

عمال الجزائر على أعتاب الفقر

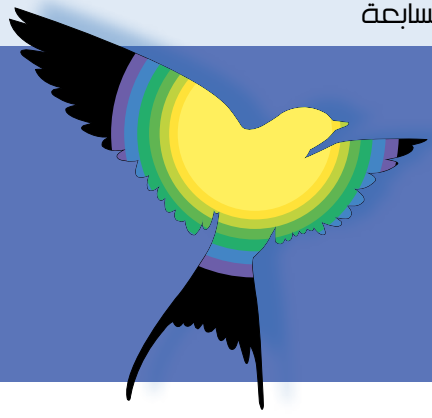
يعيش أكثر من مليون ونصف المليون عامل في الجزائر أوضاعاً مأساوية، إذ لا تغطي رواتبهم تكاليف معيشة شهر كامل، ما يدفعهم إلى أعتاب الفقر. [11.10]



ضاح الكبير مما حذر ابن سينا (980-1037م)، لكت ما بقي منه تصفت ميراثا معرفيا انقذ الكثير من الارواح.

25.24

الجمعة 30 ابريل/ نيسان 2021 م 18 رمضان 1442 هـ □ العدد 2433 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Friday 30 April 2021

أميركا تمهد لاتفاق مع إيران

■ موسكو تشيد بنتائج الاجتماع الأميركي الروسي في فيينا التفاصيل صفحة 3.2

■ إدارة بايدن تعزم إرسال وفد رفيع إلى المنطقة «لطمأنة الحلفاء بشأن المباحثات»

■ السفير الإسرائيلي في واشنطن يتوقع إبرام الأميركيين والإيرانيين اتفاقاً خلال أسابيع

■ رئيس مكتب ديوان الرئاسة الإيرانية: خطوات جيدة جداً اتخذت في اجتماعات فيينا

في العدد

02 | نتائج الانتخابات النظام السوري: الكثير من الكومبارس المواليين للأسد



04 | اختراق الكروني لاجهزة حكومية عراقية واتهامات للمليشيات

18 | مجتمعات العيادة القانونية: آلية لحصول السوريين على اوراقهم الثبوتية

22 | متوحات



المعارض الرضوية: ابن تذهب ضربة الفرشة؟

26 | سينا



فرانسوا تروفو على «تفليكس»: افلام لا تشيخ «يحبها» الأميركيون

28 | رياضة



الكوفيدالية الاضريقية: اربعة مقاعد عربية في ربع النهائي



الحدث

كورونا: مساعدات أممية وأوروبية للهند

حين بلغ عدد الوفيات نحو ثلاثة ملايين و170 ألف وفاة. وعلى الرغم من ارتفاع الأرقام، تعتمد دول عدة إلى التخفيف من قيودها الخاصة بأزمة كورونا. وفي هذا الإطار، حذرت منظمة الصحة العالمية أوروبا من تخفيف تلك القيود، مشيرة إلى أن «الوضع في الهند قد يحدث في أي مكان». وأضافت، أن الأزمة الصحية التي تمر بها الهند حالياً قد تُعزى إلى المتحور الهندي، لكن الأمر يرتبط كذلك ببعض السلوكيات، من قبيل عدم الامتثال للقيود الصحية.

(العربي الجديد، قنا، أكي، فرانس برس)

وتمويل نقلها وتقديم الخدمات اللوجستية اللازمة. وكانت الهند قد فعلت آلية الحماية المدنية، للحصول على مساعدات دولية لمواجهة الوباء الذي أودى بحياة نحو 205 آلاف شخص في البلاد، فيما بلغ إجمالي عدد المصابين نحو 18 مليوناً و400 ألف، حتى أمس الخميس. تستمرّ عداوات كورونا في تسجيل الإصابات والوفيات، وفي آخر بيانات «وورلد ميترز»، أمس الخميس، بلغ إجمالي عدد الإصابات في العالم نحو 150 مليوناً و360 ألف إصابة، من بينها نحو 127 مليوناً و890 حالة تعافٍ في

من 2600 موظف من برامج شلل الأطفال وأمراض المناطق المدارية المهملة إلى الهند، لدعم الاستجابة للجائحة. بدوره، أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم مساعدات طبية إضافية للهند، عبر آلية الحماية المدنية، لمساعدة الطواقم الطبية والسلطات الصحية في البلاد على التعامل مع وباء كورونا المنتشر على نطاق واسع. وتشارك دول عدة في تقديم الحزمة الجديدة من المساعدات، منها إيطاليا وفرنسا وفنلندا والنمسا. وتعمل المفوضية الأوروبية على تنسيق المساعدات

بهدف التخفيف من الأزمة الصحية المتفاقمة في الهند وكبح فيروس كورونا الجديد الذي يتفشى بسرعة قياسية في البلاد. أعلنت الأمم المتحدة عن تقديم مساعدات طبية عاجلة لها، من خلال منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف). وقد صرّحت المنسقة الأممية المقيمة ريناتا لوك ديسالين، بأنه «في وقت الحاجة هذا، تبذل الأمم المتحدة كل ما في وسعها لتوفير المعدات والإمدادات الحيوية بسرعة للحكومات المركزية وحكومات الولايات في الهند». وفي هذا الإطار، تُقل أكثر



بايدن قبل خطابه امام الكونغرس اول من امس (ميلييا مارا/فرانس برس)

100 يوم على حكم بايدن

أتمّ جو بايدن المائة يوم من عهده بأقل الخسائر الممكنة، وبصدى إيجابي في الداخل ولدى الحلفاء، مع تنشيط الدبلوماسية الأميركية والعودة عن سياسة الانكفاء.

7.6

سياسة

الغلاف

اتّم جو بايدن 100 يوم من عهده باقل الخسائر الممكنة، وبعده ايجابي في الداخل ولده الحلفاء، مع تنشيط الدبلوماسية الاميركية والعودة عن سياسة الانكفاء، فيما يهدف إلى التفرغ للصين

مائة يوم على عهد بايدن

رئاسة نشطة لإنقاذ دولة «مُنهكة»

والشطن _ **العربي الجديد**

يُقال إن الحكم على أداء الرؤساء الأميركيين الجدد، بعد مضي مائة يوم من عهدهم، تقليد جاء صدفة، حين اضطر الرئيس فرانكلين روزفلت، فور وصوله إلى البيت الأبيض في العام 1933، إلى مواجهة «الفساد الكبير» بسلسلة من القرارات التخفيفية «الارتجالية»، امتدت لمائة يوم، لإخراج الولايات المتحدة من الأزمة الاقتصادية والصرفية وإعادة الرخاء إلى أمة قلقة. منذ ذلك التاريخ، انسحب اختبار المائة يوم على الرؤساء اللاحقين، وصولاً إلى آخرهم سناً لدى توليه السلطة، جو بايدن، ولكن ليس بالكثير من الرجال، كما حصل منذ 90 عاماً، ونُشبه كثيرون الرئيس الديمقراطي الحالي، بروزلت نفسه، لجهة التحديات التي كانت بانتظاره منذ أن فاز على دونالد ترامب في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وإذا كانت «الإيجابية» هي الكلمة الطاغية على

أداء هذا السياسي الديمقراطي المخضر، المعتد كثيراً عن الضجيج والضوء، مقارنة بسلفه، خصوصاً لجهة استطلاعات الرأي الأميركية التي تؤكد حجم الرضا العام عن تعامله مع الأزمات الملحة، وعلى رأسها وباء كورونا، فإن تشريح سياسة بايدن الداخلية والخارجية، تتفاوت النظرة إليها، بحجم المتغيرات الكثيرة والسريعة التي طرأت، منذ مغادرته البيت الأبيض، قبل 4 سنوات، حين كان نائباً لباراك أوباما. ويسري التفاوت، في الداخل، على الانقسام الكبير الحاصل، حيث بات لزاماً على أي رئيس إرضاء أطراف كثر،

من التقدميين في الحزب الديمقراطي، إلى أقصى اليمين الذي يصف طروحات الحزب الأزرق بـ«الاشتراكية»، وفي الخارج، حيث أصبح للحلفاء، كما للخصوم، نظرة مختلفة مريحة، وتختطّهم انتخابات نصفية قياسية من القرارات التخفيفية (أكثر من 60)، وهو رقم لم يبلغه أيّ رئيس أمريكي في العهد الحديث، أقله في الأشهر الثلاثة الأولى من حكمه. ويثلّ ذلك على حجم الأولوية التي يبديها بايدن، للترجع سريعاً عن قرارات كانت اتخذتها الإدارة السابقة، تشمل نواحي مختلفة، من العودة إلى الإخراط في المنظمات الدولية التي انسحب منها دونالد ترامب، والإنقلاب على قرارات الأخير بفرض حظر على دخول مواطنين من دول مسلمة، وإنهاء السياسة المتشددة على الحدود، ووقف بناء الجدار مع المكسيك، وإلغاء مشروع خط أنابيب النفط «كيسون» إيس لإس، وصولاً إلى مواجهة الأفعال «الخبيثة» لروسيا. إلا أن معظم القرارات التي صدرت باوامر تنفيذية، لجناب الكونغرس المقسم، تدور في فلك كورونا، وهي الكارثة الصحية التي ورثها الرئيس بعدما ختمت على العام الأخير من عهد ترامب، ولجبت دورها في إسقاطه في الانتخابات.

ترويج الإنجازات وهمية؟

هكذا، وتحت شعار «إعادة بناء أمريكا بشكل أفضل»، يسير بايدن وفق خطة مدروسة، لإعادة إنعاش اقتصاد الولايات المتحدة إثر أزمة كورونا، مستمداً الدفع القوي من نجاح حملة التلقيح للأميركيين، وتمرير خطة التحفيز الاقتصادي، مع مشروع اقتصادي طموح لتقديم تسهيلات

إثبات ذات قبل العودة

ترامب «المواطن» يتحضّر لدور سياسي مستقبلي



يستعد ترامب للانتخابات الرئاسية في عام 2022 (تأجيل)تصوير:فرانس روي

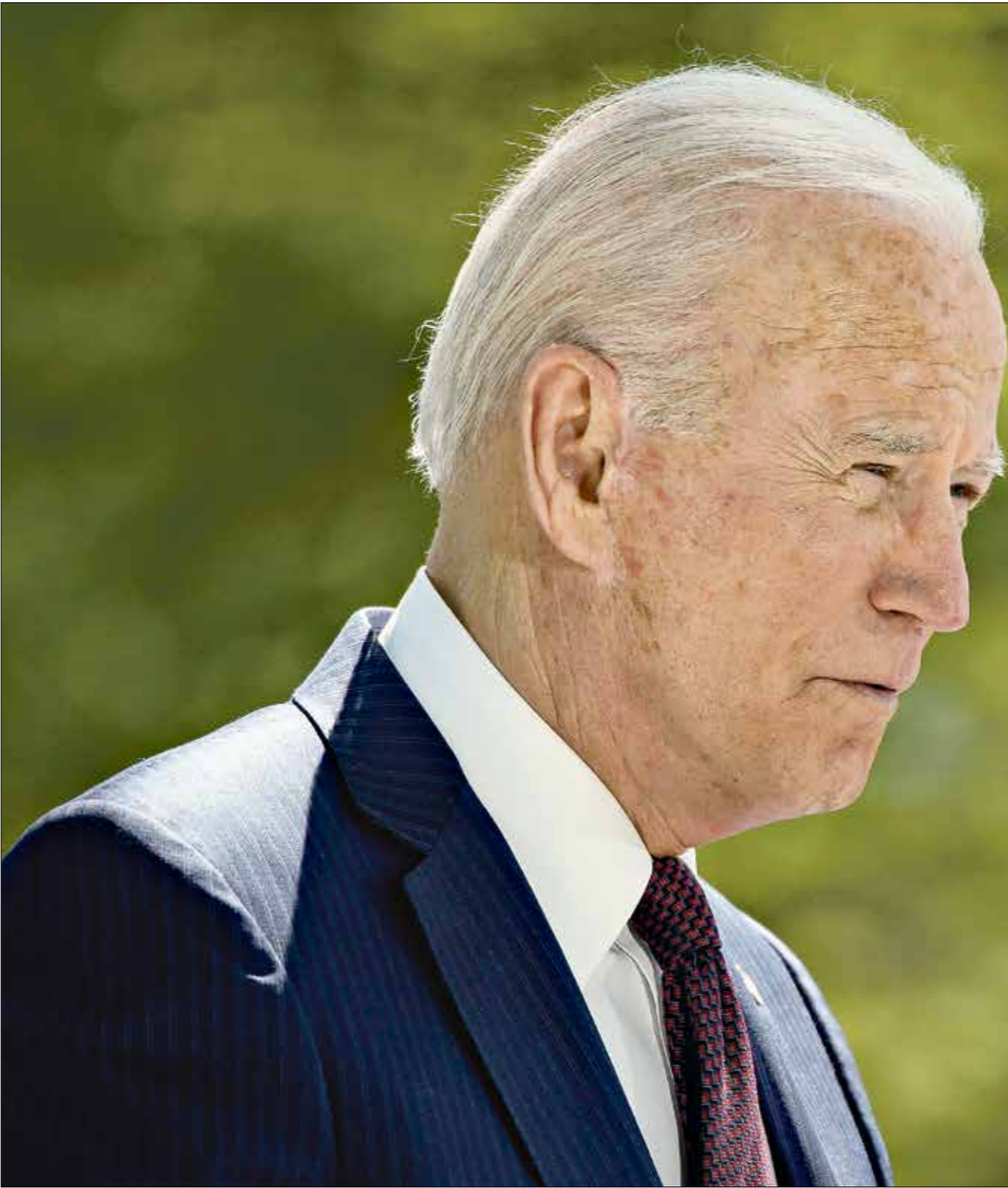


جودع اميركا وإعادة بناء شعارا سياسة بايدن (دجو التريبر/ Getty)

الشرطة، وتقليص الفجوات بين الأميركيين، ومحاربة العنصرية، وحل معضلة السلاح الفردي، وإنهاء الإخراط العسكرية الأمريكية، والتكف في الخارج.

مودة أمريكا

من هذا الباب الأخير، أطلت أولى إنجازات عهد بايدن الخارجية، وعلى غير ما كان متوقّعا، لعب الرئيس الأميركي بالكامل الورقة الداخلية، ورغبة الأميركيين الجامعة، لتدمير انسحاب كامل لقوات بلاده من إحدى أطول حروب الولايات المتحدة التي تخوضها مع حلفائها، في أفغانستان، عبر تاجيل بسطت حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لخطة سلفه للانتسحاب النهائي من هذا



البلد، والتي كان يتوы تنفيذها بحلول مايو/ أيار. وإذا كان هذا القرار يترك الباب مفتوحاً في أفغانستان، لتغيير موازين القوى داخل هذا البلد، وتأثير الدول المجاورة عليه، إلا أن نوافع بايدن جمعت بين متطلبات إرضاء شريحة واسعة من الأميركيين، وبين ضرورة التفرغ للصين، الماضية في سياسة أكثر تنافسية والتي ترى فيها الولايات المتحدة تقيضاً للنتظام البرلاني الحالي الذي تريد العودة لقبادته. ولم يزل جو بايدن، بأن الولايات المتحدة، قارة على العودة لقيادة العالم «الديمقراطي» التي يسود التفاؤل للعودة الأميركية إليه بالنتسيق مع الأوروبيين. لكن ذلك يأتي دون الإطراء في الكثير من

انتقاد صيني

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، وو تشيان، أمس الخميس، إن نشاط السفن العسكرية وطائرات المراقبة الأميركية الموجهة نحو الصين زاد إلى حد كبير في ظل إدارة الرئيس جو بايدن، وأشار وو، إلى أن «الولايات المتحدة ترسل بشكل متكرر سفنًا وطائرات للمك في البحار والمحيطات الجوية بالقرب من الصين، ما يعزز الحشد العسكري ويهدد السلام والاستقرار الإقليميين»، منتقدا تحركات تايوان لتعزز مراقبة حركة الطائرات الصينية.

الإصا، لاسيما مع الحلفاء الأوروبيين، الذين تاخرت مشورتهم في ما يخص الانسحاب من أفغانستان، حيث استبدل التشاور بالإنسحاب بـ«التنسيق» لانسحاب متزامن»، كما أن اختلافات غير هامشية، تطلّى بين المقاربتين الأميركية والأوروبية، للمتعاطي مع الصين، الشريك التجاري الأول لأوروبا، وكذلك مع روسيا، على الرغم من كعّ العقوبات المشتركة المتدفقة على نظام فلاديمير بوتين، خلال المائة يوم الأولى من عهد بايدن، وعلى الرغم من تخفيف إدارة الأخير للكثير من القيود التي فرضها ترامب للتحبال التجاري مع الإتحاد الأوروبي، كبادرة حسن نية، بالإضافة إلى العودة عن قرار سحب الجنود الأميركيين من ألمانيا، إلا أن ملفي الصين وروسيا، لا يزالان ينتظران الكثير من المطبات الصعبة بين البلدين، ومنها ملف «سبل الشمال 2» لتدفق الغاز إلى أوروبا، والذي تنمسه به ألمانيا مع روسيا، على الرغم من الموانع الأميركية، والعقدة الأوكرانية التي عادت إلى الواجهة، ويوليهها بايدن أهمية كبيرة. كما أن بعض دول الإتحاد الأوروبي ترغّب برؤية سياسة أميركية أكثر تشدداً مع دول لها علاقة متوترة معها، كتركيا، وأنحراط أمريكي أكبر عسكريا وماليا في أفريقيا.

وعلاوة على ذلك، لا يزال شبح ترامب يظل العالة الأميركية مع الدول الحليفة التقليدية، ويقول مسؤول أوروبي كبير، لشبكة «سي إن إن» الأوروبية، لا يزالون قلقين من احتمال ترشيح ترامب أو وزير خارجيته مايك بومبيو للرئاسة في العام 2024، والوفور بها، ما يعنى إمكانية عودة الولايات المتحدة لسياسة الانعزال، في بعض الرغم من ذلك، فإن الشؤون العام في بروكسل «إيجابي» ويقول مسؤولون أميركيون آخرون، إنه خلال المائة يوم من عهد بايدن، تمّ تنسيق القرارات على روسيا، مضففاً أنه «المنسبة إلى إيران، وهي إحدى المسائل الأكثر تعقيداً، فإن الإتحاد الأوروبي واثق من أن اتفاقاً سيتم التوصل إليه في النهاية». وفيما يتحدث المسؤولون الأوروبيون عن سياسة أميركية خارجية غير واضحة

قفة حول «الديمقراطية» في الصيف المقبل، وهي «الديمقراطية» التي أصبحت بخفة كبحرة في عهد ترامب، وضربة قوية حين شاهد العالم بأسره حادثة اقتحام مقر الكونغرس الأميركية، في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، من قبل أنصار الأخير، في محاولة للانقلاب على نتائج الانتخابات، ولهذا السبب، جعل بايدن من «عودة أمريكا» شعاراً لسياسة الخارجية، وبدت أولى مبادئ ذلك، مع عودة القوات الإتحاد الأميركية مع الحلفاء، وحل دفع شمال الأطلسي، وكذلك في الملف النووي الإيراني، التي يسود التفاؤل للعودة الأميركية إليه بالنتسيق مع الأوروبيين. لكن ذلك يأتي دون الإطراء في الكثير من

دهم شقة جوليانبي

دهمت الشرطة الفدرالية الأمريكية، الأربعاء، شقة زوجي جوليانبي (الصورة)، المحامي الأشخص السابق للرئيس السابق دونالد ترامب،

في نيويورك، في إطار تحقيقات حول نشاطه في أوكرانيا، وفتلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر لم تكشفها عن «التحقيقات الاربعة» ضد هانها لت صادرا «جبهة إلكترونية»، خصوصا هوانف، والمحم الدرور، نج جوليانبي، إلى أن المحققين تجاوزوا فرجا صلبا لجهاز كمبيوتر يملكه هانتر، نج الرئيس الحالي جو بايدن.



تشيني، التي صوّتت لعزله مطلع العام الحالي، وحذرت تشيني زملاءها من تبني «عبادة الشخصية»، لا سيما بعد اتهام 6 مجردين، وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قالت لشبكة «فوكس نيوز» إنها «لن تدعم ترامب هو كصف سياسي» لانتخابات الرئاسة في 2024. ويسوم الجمعية الماضي، التقت عضو الكونغرس مارغوري تابلور غرين خطابيا داعما لسفيرها، عشية افتتاح الحزب الجمهوري مؤتمر الأول منذ انتهاء عهد الرئيس الـدّء. ويعدها انتقدت عدم دعوة ترامب للمؤتمر، اعتبرت أنه كان محقاً في إطلاق الاتهام على تزوير الانتخابات. وتوجّهت للتحذير بالقول: «شكراً لكم على البقاء أوفياء لرتبعتين دونالد ترامب»، مضيفة أنه «لا يزال يزعجنا من جعل أميركا عظمية مجدداً». وهدت غرين واحدة من أكثر أعضاء الكونغرس صوتاً لتعجّب ترامب السياسي، وتعدّو حريصة مع آخرين بتأثيرونها أفكارها على التسوييق للحمل وثقافة ليدنا، ويحد أن يظل يوما العظيمة التي فقدناها.»

إلى الآن، تبدو السياسة الأميركية تجاه الصين الأكثر ثباتاً وضوحاً. هذا الاتجاه أظهره بايدن من خلال أهم إنجاز له إلى الآن على هذا الصعيد، وهو اجتماع قمة لدول تحالف «كواد» (اليابان وأستراليا والهند والولايات المتحدة) للمرة الأولى، في رسالة ليكن، تضاف إليه رسائل تايوان، ومنها دعوة هذا البلد للمرة الأولى لحضور منصب الرئيس في البيت الأبيض، وإرسال وفد أميركي سياسي غير رسمي إلى تايوان، أو عبور مدمرة أميركية صاروخية موجهة عبر مضيق تايوان، في 4 فبراير/ شباط الماضي.

وفي ظل الأولوية الصينية، سعى الرئيس الأميركي، الذي يروج لتبديد الدبلوماسية، خلال الأيام المائة الأولى من عهده، إلى تنظياف أدرج البيت الأبيض من ملفات خارجية عالقة، ومنها ملف التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، عبر فرض العقوبات، وكذلك قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قضية بلاده في إسطنبول، والذي يتهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بإصدار الأمر له، كما أكدت الاستخبارات الأميركية، وحاول

بايدن التمايز عن سلفه، وإبهاء سياسة أقل حماسة تجاه ولي عهد المملكة، عبر التشديد على ملف حقوق الإنسان، وحث نقود الدبلوماسية الأميركية جهوداً مكثفة خلف الكواليس لإنهاء حرب اليمن ووقف تسليحها، وإذا كان ذلك يسري بالتوازي مع مفاوضات الملف النووي الإيراني، فإن مقاربة الإدارة الأميركية للملف العراقي، تبدو مختلفة، حيث تميل إلى عهد جورج بوش الابن، من حيث الأهمية الاستراتيجية للوجود الأميركي العسكري والسياسي في هذا البلد.

وإذا كان رئيس الوزراء العراقي مصطفي الكاظمي هو أول مسؤول عربي يتصل به بايدن بعد توليه السلطة، فإن الأخير تأخر كثيراً في الإتحاط برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حيث يتخّم التوتر على العلاقة بين البلدين، مقارنة بالامتيازات التي حظي بها اليمين الإسرائيلي في عهد ترامب. ويبدو الخلاف، تحديداً خلال المائة يوم من عهد الرئيس الأميركي، حول الملف الإيراني، فيما كرّست «إنجازات ترامب» للانفتاح والتطبيع الإسرائيلي مع دول عربية، وينود «صفقة القرن» النصفية القضية الفلسطينية، أساساً لمقاربة أميركية مختلفة للملف، تبدو الإدارة الأميركية الديمقراطية، غير معنية حالياً بمراجعتها، على الرغم من قرارات رمزية بإعادة العلاقة مع منظمة التحرير، أو المساعدة لوكالة «أوروبا».

خلال المائة يوم من عهد، يقول بايدن، في المراجعة الانتقالية لتدليل الأمن القومي الأميركي، أن التحديت الحالية «صعبة جداً»، لكن أميركا «ليست خائفة»، ويرى مراقبون كثر، أن بايدن تمكن من تفادي «الزلزلة» والأخطار القائلة، التي قام بها العديد من اسلافه خلال المائة يوم الأولى من عهدهم، إلا أن تحديت كبرى لا تزال تنتظر الرئيس الأميركي، مستعدة سمعة أميركا وتفوقها الاقتصادي والعسكري في الخارج، اللذين يقودان لظاهرة المتزوجين من أفتقار سبتم التوصل إليه في النهاية». وفيما يتحدث المسؤولون الأوروبيون عن سياسة أميركية خارجية غير واضحة

تقرير

يمهّد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، للعودة إلى الواجهة السياسية، انطلاقاً من محاولته الإمساك بقواعد الحزب الجمهوري، بدءاً من شهر مايو/ أيار المقبل، في العقاب، في استمرّ التحديات التي يواجهها، التي تباطوها التحقيقات التي تطاول ملفاته المالية

^[1] يمهدّ الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، للعودة إلى الواجهة السياسية، انطلاقاً من محاولته الإمساك بقواعد الحزب الجمهوري، بدءاً من شهر مايو/ أيار المقبل، في العقاب، في استمرّ التحديات التي تطاول ملفاته المالية

^[2] يمهدّ الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، للعودة إلى الواجهة السياسية، انطلاقاً من محاولته الإمساك بقواعد الحزب الجمهوري، بدءاً من شهر مايو/ أيار المقبل، في العقاب، في استمرّ التحديات التي تطاول ملفاته المالية

سياسة

غو تيريس يتعهد بمواصلة الضغط

فشل مباحثات قبرص

فشلت مباحثات قبرص،

امس الخميس، بعد ثلاثة ايام من المداولات، وسط اصرار الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس على تفعيلها بعد شهرين

انتكست المفاوضات القبرصية، أمس الخميس، بعد ثلاثة ايام من المباحثات في جنيف السويسرية. واعلن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس ان القبارصة الاتراك واليونانيين فشلوا في احراز تقدم في المحادثات غير الرسمية حول مستقبل الجزيرة المتخسطة. لكنه اضاف ان «المحادثات ستستمر، وانما لا استسلم». واستثمر الأمين العام للأمم المتحدة راسماله السياسي في الاشراف على محادثات جنيف بهدف إعادة إطلاق المفاوضات الخاملة لإعادة توحيد قبرص. وقال غوتيريس إنه من المقرر عقد جولة جديدة من المحادثات غير الرسمية ربما في الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة. وأضاف «الحقيقة انه من نهاية جهودنا، لم نجد بعد أرضية مشتركة كافية للسماح باستئناف المفاوضات الرسمية في ما يتعلق بتسوية مشكلة قبرص. لكنني لا استسلم».

ولخص مواقف الجانبين قائلاً: «يعتقد القبارصة الاتراك ان عقودا من الجهود المذولة لضمان اتحاد ثنائي المناطق قد استنفدت، وهم يستحقون الآن وضعا دوليا متساويا، مثل ذلك الذي تتمتع به حكومة نيقوسيا التي يديرها القبارصة اليونانيون في الجنوب، وذكر ان القبارصة اليونانيين تمسكوا بموقفهم من اجل اتحاد «يتمتع بالمساواة السياسية على اساس



غوتيريس يفرض جولة مباحثات جديدة بعد شهرين او ثلاثة (فرانس برس)

نتار وثيقة تقع في صفتحين سلّمها في وقت سابق إلى الأمين العام انطونيو غوتيريس. وتضم هذه الوثيقة ستّ نقاط وتحمل عنوان «مقترحا قبرصية تركية من أجل اتفاق دائم». وطالب النقطه الاولى الأمين العام «باخذ زمام المبادرة من أجل ان يتبنى مجلس الأمن القرارا بضمن المساواة في المعاندة الدولية وسيادة الطرفين كأساس جديد لإقامة علاقة تعاون بين الدولتين». ونفّصل الوثيقة الخطوات التي تلي تمرير هذا القرار في مجلس الأمن، وهو أمر غير مرجح الحدوث، وتدعو إلى بدء مفاوضات «محدودة زمنًا» برعاية غوتيريس. ونشر انقرة بـ«جمهورية شمال قبرص». ونشر

تركيا تصر على حل الدولتين في الجزيرة القبرصية

وانضمت جمهورية قبرص عام 2004 إلى الاتحاد الأوروبي، الذي تنحصر مكتسباته بالشرط الجنوبي من الجزيرة الذي يقطنه قبارصة يونانيون وتحكمه سلطة هي الوحدة المعترف بها من الأمم المتحدة. أما في الشمال، فلا تعترف سوى بوساطة أممية لتسوية النزاع في الجزيرة.

عقّان **زيد الديسية**

ارتفعت وتيرة المطالبات للحكومة الأردنية بإعادة النظر في الإجراءات المتخذة لمواجهة وباء كورونا التي بدأت بتطبيقها منذ منتصف شهر مارس/ آذار من العام الماضي، ما رتّب كلفاً باهظة على الاقتصاد ومختلف القطاعات. ورغم أن الحكومة تعهدت بتخفيف تلك الإجراءات، ولا سيما بعد توجيهات الملك عبد الله الثاني بحيث يتم إلغاء الحظر الشامل المفروض كل يوم جمعة والجزئي المطبق من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحاً، إلا أن رئيس الوزراء بشر الخصاونة أكد ان القرارات التي ستخضعها الحكومة في هذا السياق لن تكون بحسب تلك التوقعات في ظل ارتفاع الاصابات بوباء كورونا. وقال رئيس غرفة تجارة الأردن، نائل التكراريتي، لـ«العربي الجديد» إن مختار القطاعات الاقتصادية تعاني من إرساوة الحظر، وقد تعرضت المحلات التجارية لخسائر غير مسبوقة وخاصة مع تراجع الفترات الشرائية وحدودية حركة المواطنين في فترات المساء. وأضاف أن

استخفاء الضرائب والرسوم لمدة عام، ومثل قطاع

تسارع التضخم في ألمانيا

قال مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني أمس الخميس، إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في البلاد تسارع في أبريل/ نيسان ليزداد تجاوزه لنيسان المنبئ المركزي الأوروبي لتضخم يقل قليلا فحسب عن 2%. وارتفعت أسعار المستهلكين 2,1 بالمئة في أبريل/ نيسان من 2% في مارس/آذار. وكان توقع لرويترز يشير إلى قراءة 2% في أبريل/ نيسان في ظل التخفيضات المرتبئة على الجائحة الصحية. وقال وزير الصحة الألماني ينس سبيرمان، أمس، أنه تم تطعيم نحو 1,1 مليون شخص أمس الأربعاء بالفقاح المضاد لمرض كوفيد-19، وهو ما يعادل أكثر من 1% من عدد السكان وأعلى من أي يوم آخر حتى الآن.

لقطات

لور **توظف 20 الف سائح في بريطانيا**

اعلن اطلاق الاسرائيلي اسس، إعادة فتح منطقة صيد في غزة السمك قبالة سواحل قطاع غزة وتوسيعها على 15 ميلا بحريا، بعدما اغلقها اللتيب بحجة «استمرار الاغاثف الفدائف الصاروخية من القطاع باتجاه اراضيه، وأكدت وحدة تسييف احمك الحكومة في اراضي الفلسطينية (هوات) التابعة لوزارة الامن الاسرائيلية في بيان انه «بعد مشاورات امينة، قررت اليوم الخمس اعادة فتح منطقة الصيد وتوسيعها على 15 ميلا بحريا». وضافت ان «التلافق السوسية المدرية تجاه قطاع غزة، واعاد تما اليه الرويت مرهوات باستمرار السلام والاستقرار المني».

عقدان عبد الرزاق

10 – 25 يوليو/تموز القادم. ويقول عضو غرفة تجارة إربل السابق، محمد نذيه السيد، في لـ«العربي الجديد» إنها ليست المرة الأولى التي يقام فيها المعرض بالخارج، بل سبق للمراق أن استضافه مرة، وكذا ليبيا وحتى روسيا الاتحادية. معتبرا أن هناك ثلاثة أسباب لهذا الإجراء الذي يسعي إليه نظام بشار الأسد.

ويرى عضو غرفة تجارة إربل السابق، أن الترويج يعطي إيجابا بأن سورية بخير، وأن نظام الأسد يفسر الحصار والعزلة، وهو السبب الثالث وراء إقامة المعرض خارج الأراضي السورية، لأن الصنع

الجمعة 30 أبريل/نيسان 2021 م 18 رمضان 1442 هـ، ه العدد 2433 السنة السابعة
Friday 30 April 2021

اقتصاد

لا تسوق وانت جانع

مصطفى عبد السلام

هذه هي القاعدة الذهبية في عملية التسوق وشراء احتياجات المنزل خاصة الغذائية، ابتعد عن التسوق في نهار رمضان خاصة في الفترة التي تسبق الإفطار مباشرة. فقد تشتري وأنت جانع سلعا أنت لست في حاجة إليها أو يوجد لها شبيه في خزانة بيتك، أو سريعة التلف مثل الخضّر والفاكهة في حال عدم استهلاكها في الوقت المناسب. ليست هذه هي المصيحة الوحيدة للتسوق في رمضان. فهناك نصائح أخرى تساعد في الحد من الإسراف والتبذير وإهدار موازنة البيت خلال فترة قصيرة، بل ومساعدة من حولك من الفقراء.

مثلا ضع خطة للتسوق حدد فيها الكميات والبرازية التقديرية بحيث لا تتجاوزها مهما كانت الفرص. لا تشتتر كميات كبيرة من احتياجات المنزل الغذائية في المرة الواحدة، فالسلع متوافرة في الأسواق ولن تنفد. كما أن الإقبال الشديد على السلع في فترة زمنية قصيرة خاصة تلك التي تسبق رمضان أو في بداية الشهر، يلعب دورا مهما في زيادة الأسعار وظهور عمليات الاستغلال والابتزاز وربما الاحتكار من قبل التجار. وهو ما يتسبب في غلاء المعيشة وبالتالي إرهاق ميزانية الجميع. قطع السلع التي ترتفع أسعارها فجأة وبلا مبررات اقتصادية. أجل لقرار الشراء إلى حين تراجع السعر أو ظهور سلع بديلة. فعدم تناول سلعة في وقت محدد لن يؤدي إلى الموت. فإذ الشراء في أوقات الزحام، فالزحام قد يعطيك إجهاء بأن المستهلكين من حولك يتسابقون على الشراء، وأن السلع قاربت على النفاذ بسبب زيادة العدد، وهو ما قد يدفعك إلى تقليدهم والشراء بلا تركيز أو بدون تحديد احتياجاتك. اختر الأوقات التي تكون فيها المولات هادئة. هنا ستشتري ما تحتاجه وبدون ضغوط نفسية.

وأنت تسوق اقرأ بيانات السلعة جيدا خاصة تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية. فقد تكون الصلاحية قاربت على الانتهاء، وربما انتهت. قارن بين أسعار السلع، فقد تكون سلعة غير معروفة وبمواصفات جيدة سعرها أفضل كثيرا من السلع المعروفة المنتجة من شركات كبرى. لا تتأثر كثيرا بالإعلانات البراقة. أحرص على شراء منتجات بلدك. لأنك بذلك تحقق عدة أهداف أبرزها تشغيل المصانع وزيادة الإنتاج. وبالتالي المحافظة على فرص عمل بل وتوليد فرص جديدة للشباب.

ابتعد عن عبدة المنتج الأجنبي والحرص الشديد على شراء الماركات العالمية فأنواع الخبز والالبان واللبان المنتجة في بلدك قد تفوق كثيرا المنتجات الفرنسية المثيلة وغيرها من المنتجات المستوردة. تذكر أن الإقبال الشديد على شراء المنتجات المستوردة يعني إغلاق مصانع بلدك وتسريع المعالة.

معرض «صنع في سورية» بالعراق يستهدف تصريف البضائع المكذّسة

المكتب الإقليمي للاتحاد في دمشق، إلى حين الإعلان رسميا عن رئيس مكتب دمشق الذي افتتحه الاتحاد العربي، وكشفت مصادر إعلامية من دمشق، أن وزارتي الخارجية والاقتصاد بحكومة الأسد، وافقتا على طلب الاتحاد وبدأ «السواح» بهما، كما أبلغ اتحاد المصدرين العرب، وزير الاقتصاد بحكومة الأسد، سامر الخليل العجل على تشكيل أعضاء مجلس إدارة المكتب الإقليمي للاتحاد، في دمشق ليتم تعزيز العمل بين الاتحاد ونظام الأسد، خلال زيارة أمين عام الاتحاد مساعد عبد الحميد راشد إلى العاصمة السورية لاحقاً.



امرأس برس)

اقتصاد

مخترقات اقتصادية

مخصصات ضئيلة لا تعيد الحياة للموصل

بغداد - سلام الجاف

اعتبر مسؤولون عن مدينة الموصل، شمالي العراق، أن حصة محافظة نينوى من موازنة العام الحالي لا تعيد الحياة لمناطقها المدمرة بفعل الحرب الطاحنة خلال حملة استعادتها من تنظيم «داعش» عام 2016، وما رافقها من أعمال قصف جوية وبرية.

وعلى الرغم من أن مساحة الخراب في محافظة نينوى ومركزها الموصل، تصل إلى 80%، إلا أنها لم تحصل إلا على نحو 124 مليار دينار (85 مليون دولار) في موازنة العام الجاري في وقت تحتاج فيه إلى 10 مليارات دولار لإعادة ترميمها.

وكانت الحكومة العراقية قد أقرت نهاية العام الماضي تشكيل لجنة عليا لإعادة إعمار مدينة الموصل، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ طرد مسلحي تنظيم «داعش» وانتهاء المعارك في المدينة في يوليو/ تموز 2017، التي خلفت خسائر بشرية كبيرة في صفوف المدنيين ودماراً واسعاً. وأكد محافظ نينوى نجح الجبوري،

تحقيق

إذا كان «عيد العمال» يحل كل سنة على سواعد الجزائريين حاملا نفس الأوجاع، ونفس الآمال والرجاء، خاصة في رفع الأجور،



يحل عيد العمال على الجزائريين بمصانع أكبر هذا العام (إلك بيلسان/ Getty)



رائحة الانقاض في المدينة القديمة بالموصل (فرائس برس)

مع محافظة مدمرة من حيث التخصيصات المالية، تتعاملنا مع المحافظات الأخرى، ومنها المحافظات الجنوبية التي لم تشهد ما شهدته نينوى من أحداث ودمار». وأضاف: «بغرض أن تدخل عاملووزنة الخاصة للمحافظة أموال إضافية عدا الأموال المخصصة للمشاريع، وأن تخصص أموال لإعادة الإعمار، وإعادة المحافظ إلى وضعها الطبيعي»، مشيراً إلى أنه «من الملاحظ أن التعامل مع المحافظة المدمرة يتم بشكل يبخس حقوقها». وتابع أنه «يجب تخصيص أموال إضافية لإعادة ترميم البنى التحتية، من مدارس وجسور ومستشفيات وغير ذلك، سيما وأن هناك ظلماً لحق بالمحافظة من خلال تلك التخصيصات المالية»، مشيراً إلى أن «هذه الأموال لا تتماشى مع التطور الحاصل والأموال لا تتماشى بل في مجرى مخصصات لإحياء وترميم شيء، قليل من الماضي الذي كانت عليه، فالموازنة لا تلبى حاجة المحافظة، سوى بنسبة 10% من المالية وتضع في نظر الاعتبار حجم الدمار في المحافظة، فإنه من غير المعقول أن نتعامل إلى 5 مليارات دولار لإعادة ترميمها».

ففي هذه السنة سيحل الفاتح من مايو/ أيار عليهم حاملا تهديدا كبيرا لقوت الملايين من الأسر الجزائرية. وفي ظل ظروف خانقة

الجزائر - حمزة كحال

تحفي الأرقام المساوية وراءها مصاعب يعيشها أكثر من مليون ونصف المليون عامل في الجزائر بتقاضون أجورا زهيدة لا تتعدى 20 ألف دينار (160 دولارا) ولا تغطي تكاليف معيشة شهر كامل ولا يزال الكثير من العمال يحلم بغرض عمل ومناصب شغل قادرة على مواجهة ظروف خانقة زادت بها الألاف من عمال الجزائر التي مناصبهم وجيوبهم المهذقة أصلا بقطاع المعيشة، ونهاوي قيمة الدينار إلى مستويات تاريخية أمام العملات الأجنبية. وفي ظل هذه الظروف الصعبة، تحركت الحكومة أخيرا في اتجاه تخفيف الأعباء عن العمال عبر رفع أجورهم، إلا أنها كانت «زيادات طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع»، حسب مراقبين وقيادات نقابية. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وقع، الأربعاء، على قرار يرفع بموجبه الحد الأدنى للأجور إلى 20 ألف دينار، (نحو 120 يورو بسعر الصرف الرسمي) وزيادة طفيفة تقدر بألفي دينار، عن الحد الأدنى المضمون سابقاً. ونصر المرسوم الرئاسي الجديد الذي نشر أول من أمس، على أن القرار يسري مفعوله باثر رجعي بداية من يونيو/حزيران 2020. كما يضع هذا الحد الأدنى المضمون للأجر بمدة العمل القانونية المقررة 40 ساعة عمل أسبوعية، وهو ما يعادل 173,33 ساعة شهريا بـ20 ألف دينار؛ أي ما يعادل 115,38 دينار، أي أقل من دولار لساعة العمل الواحد، وفي وقت سابق، طالبت عدة نقابات مهنية وأحزاب سياسية الحكومة برفع الحد الأدنى المضمون للأجور بسبب الانخفاض اللافت للمقدرة الشرائية للعمال والموظفين، حيث كانت نقابة موظفي الإدارة العمومية قد طالبت برفع الحد الأدنى إلى ما يعادل 20 يورو، فيما طالب حزب «العمال» اليساري، في وقت سابق، برفعه إلى حدود 54 ألف دينا، ما يعادل 340 يورو للشهر. لكن الحكومة رفضت هذه المطالب، متذرة بكونها تكلف الخزينة العمومية أعباء مالية إضافية، في الوقت الذي تراجعت فيه عائدات البلاد من النفط الذي يمثل 98% من إجمالي عائدات الجزائر.

رأب بلا فجرة شرابية

إذا كان «عيد العمال» يحل كل سنة على سواعد الجزائريين حاملا نفس الأوجاع، ونفس الآمال والرجاء، خاصة في رفع الأجور، ففي هذه السنة، سيحل الفاتح من مايو/ أيار على العمال حاملا تهديدا كبيرا لقوت الملايين من الأسر الجزائرية، حسب عمال وقيادات نقابية لـ«العربي الجديد».

وكما طال نقشي «فيروس كورونا»، ارتفع عدد العمال المتأخرين لمناصب عملهم، فالجانحة ضربت الاقتصاد الجزائري العيش، واوقعت عجلة، ما أدخل العديد من الشركات «الإنعاش» بعد توقف نشاطها، يضاهي إلى هذا انخفاض الأجور مقارنة مع واقع المعيش والنضج، ما جعل الرواتب لا تصمد حتى ثلث الشهر. ووفق

كشفت وثيقة حكومية، أن السلطات الكويتية انفتحت على القطاع الصحي نحو 1,6 مليار دولار

الكويت - احمد الزبيدي

فيما تواصل السلطات الكويتية جهودها لمواجهة وباء كورونا وحملة التطعيم المتسارعة التي تهدف للوصول إلى المناعة المجتمعية، كشفت وثيقة حكومية، أطلقت عليها «العربي الجديد»، أن السلطات الكويتية واجهت الجائحة بزيادة غير مسبوقة في الإنفاق على القطاع الصحي تقدر بـ 1,6 مليار دولار. وكشفت الوثيقة أن مجلس الوزراء خصص ميزانية قياسية لعدد من الوزارات التي تعمل على مواجهة

وغلاء الأسعار وتصاعد وتيرة التسريجات بسبب كورونا، تحركت الحكومة في اتجاه تخفيف الأعباء عن العمال عبر رفع

الجمعة 30 أبريل/ نيسان 2021 م 18 رمضان 1442 هـ ه العدد 2433 السبتالجمعة 30 April 2021

الكويت تنفق 1,6 مليار دولار لمواجهة كورونا

أجل تنفيذ حملة التطعيم التي تهدف إلى تفتيح أكثر من 60 ٪ من سكان الكويت (مواطنين ومقيمين) والوصول إلى المناعة المجتمعية. وتسلمت الكويت حتى الآن نحو 2,2 مليون جرعة من لقاحات شركة «فايزر» ولقاح «السفور» من شركة «أسترازينكا»، فيما يقدر إجمالي المبالغ المرصودة للقاحات بـ 800 مليون دولار. وفي هذا الصدد، قال مصدر حكومي كويتي لـ «العربي الجديد» إن أزمة كورونا وتداعياتها كانت استثنائية، وبالتالي الإجراءات المنبئة لمواجهة الجائحة لا بد أن تكون استثنائية، مشيراً إلى أن جميع الإجراءات والقرارات والمصرفيات وتمت وفق القوانين واللوائح

ومنخفض للاحجهزة الرقابية مثل ديوان الحاسبة وهيئة مكافحة الفساد «نظام»، وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أنه من دون الإجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة الكويتية ممثلة في وزارة الصحة، لن تكون في مقدورها مواجهة الأعداد الكبيرة من الإصابات بفيروس كورونا، أو الحصول على اللقاحات. وقال وزير الصحة الكويتي، باسل الصباح، إن حملة التطعيم في البلاد تمكنت من منح اللقاح لأكثر من مليون شخص حتى الآن، داعيا الجميع إلى المبادرة في تسجيل بياناتهم من أجل الحصول على التطعيم والنساء على الوفاء من ناحيته، قال الخبير الاقتصادي الكويتي، علي الموسى لـ «العربي الجديد» إن الحكومة أنفقت الاموال طائلة من دون تحقيق النتائج المرجوة، حيث لا تزال معدلات الإصابة بفيروس كورونا مرتفعة للغاية، بالإضافة إلى أنه لم تتمكن السلطات الصحية من تطعيم سوى مليون فقط، في حين أن الدول المجاورة تجاوزت هذه الأرقام بنسب مرتفعة.

ميزانية قياسية

وزارات التي تعمل على

مواجهة فيروس

أجورهم، إلا أنها كانت زيادات طفيفة «لا تسمن ولا تغني من جوع» حسب عمال وقيادات نقابية لـ«العربي الجديد»



كورونا والغلاء يتعامتا معيشة العمال ارباض كراحم(في فرائس برس)

الجزائريين يتقاضون أقل من 30 ألف دينار، فإن هؤلاء هم أقرب للفقر من الطبقة الوسطى». وأضاف عزوز، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «سياسة الدولة في إدارة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على قدرة الجزائريين على العيش الكريم، والفشل الحكومي لعقود في توفير أموال النفط واصل المواطن والعمال بالأخص إلى هذه الحالة الاجتماعية». من جانبه، أكد الأمين العام للاتحاد العام للمعمال الجزائريين (كثير تحت نقابي)، سليم مفضل، أنه «رفع الرئيس الجزائري تقريرا مفصلا حول وضعية العمال خلال خط الفقر. ووفقا للخبراء، فإن أكثر من ثلث العمال معرضون للخطر، خاصة مع الانخفاض الحز في القوة الشرائية. لم يأت هذا الرقم من السماء، حسب الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي محمد عزوز، «بل يعتمد على حسابات بسيطة مستمدة من البيانات التي قدمها البنك الدولي، تفيد بأن أسرة جزائرية مكونة من 5 أفراد تحتاج 70 ألف دينار لتعيش بدون ديون، وبما أن 34 بالمائة من العمال

الجزائريين يتقاضون أقل من 30 ألف دينار، فإن هؤلاء هم أقرب للفقر من الطبقة الوسطى». وأضاف عزوز، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «سياسة الدولة في إدارة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على قدرة الجزائريين على العيش الكريم، والفشل الحكومي لعقود في توفير أموال النفط واصل المواطن والعمال بالأخص إلى هذه الحالة الاجتماعية». من جانبه، أكد الأمين العام للاتحاد العام للمعمال الجزائريين (كثير تحت نقابي)، سليم مفضل، أنه «رفع الرئيس الجزائري تقريرا مفصلا حول وضعية العمال خلال خط الفقر. ووفقا للخبراء، فإن أكثر من ثلث العمال معرضون للخطر، خاصة مع الانخفاض الحز في القوة الشرائية. لم يأت هذا الرقم من السماء، حسب الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي محمد عزوز، «بل يعتمد على حسابات بسيطة مستمدة من البيانات التي قدمها البنك الدولي، تفيد بأن أسرة جزائرية مكونة من 5 أفراد تحتاج 70 ألف دينار لتعيش بدون ديون، وبما أن 34 بالمائة من العمال

احتجاجات في عدة قطاعات

تلاهد الجزائر، منذ اسابيع، موجة من الاضرابات في عدة قطاعات حيوية، أبرزها الصحة والتعليم والبريد والخدمات العامة، للمطالبة برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية للعمال والموظفين، ويتوقع ان تتزايد هذه الاضرابات في الاسابيع المقبلة للأسباب نفسها. وتأتي هذه الاحتجاجات وسط موجات متتالية من الغلاء خلال الفترة الاخيرة بسبب تداعيات جائحة كورونا. وحسب بيانات رسمية، بلغ معدل التضخم السنوي في الجزائر 2,6 في المائة، نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، ومعهد الأنضخ السنوي ليناير 2021 يملك تطوراً ملحوظاً أسعار الاستهلاك مقارنة بفترة نفسها من العام الماضي.

مؤشرات الأسواق

مصر

تباين أداء مؤشرات بورصة مصر خلال

شهر إبريل/ نيسان 2021. ليتراجخ الثلاثيني هامشيا وحيدا، وسط مكاسب سوقية تتجاوز 800 مليون جنيه (الدولار = نحو 15,65 جنيا). وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجي إكس 30 في ختام تعاملات إبريل بنسبة 0,88 بالمائة ليبلغ عند 10475 نقطة مقابل 10568 نقطة نهاية مارس الماضي. بينما ارتفع مؤشر الشركات المتوسطة والصغيرة إيجي إكس 70 EWI بنسبة 4,5 بالمائة ليهي تعاملات إبريل عند 2058 نقطة بينما صعد إيجي إكس 100 متساوي الأوزان الجديد بنسبة 2,18 بالمائة. عند مستوى 2974 نقطة. وارتفع المؤشر متساوي الأوزان إيجي إكس 50 بنسبة 0,43 بالمائة ليبلغ عند 2043 نقطة. وارتفع رأس المال السوقي خلال إبريل/ نيسان بقيمة 821 مليون جنيه. ليقل عند 650,713 مليار جنيه.

السعودية

شهد سوق الأسهم السعودية «تداول»، أسس الخميس، تنفيذ صفقتين خاصتين على سهم «بونا العربية» ضمن مستويات تداول السهم خلال الجلسة. ووفقا لبيانات «تداول» بلغت قيمة الصفقتين نحو 40,6 مليون ريال بنحو 350 ألف سهم وتم التنفيذ عند سعر 116 ريالا. وتم تداول سهم «بونا» بجلسة الخميس عند مستويات 11620 ريالا. و115 ريالا وهو أعلى وأدنى سعر للسهم خلال الجلسة، على التوالي. والصفقات الخاصة في الأوامر التي يتم تنفيذها من خلال اتفاق مستمر بائع ومستثمر مشتر على أوراق مالية محددة، بسعر محدد، بما يتوافق مع شروط «تداول»، ولوائح هيئة السوق المالية. ولا تؤثر الصفقات الخاصة على سعر آرض صفة، وأعلى وأدنى سعر للسهم. وسعر الافتتاح وسعر المؤشرات ومؤشر السوق، أو مؤشرات القطاعات بينما تؤثر بكميات وقيم التداول.

الإمارات

أقل سوق دبي المالي الخميس منخفضا بنسبة 0,56% عند مستوى 2605 نقاط، وتداولت بلغت 148 مليون درهم. وبالإفقال عند هذا المستوى يكون السوق قد انخفض بمقدار 21 نقطة لهذا الأسبوع وبنسبة 0,8% مقارنة بإقباله الخميس ما قبل الماضي. وارتفعت أسهم 7 شركات من أصل 30 شركة ت تداولها، بينما انخفضت أسهم 20 شركة. وبلغت 3 شركات على ثبات. وأقل سوق أبوظبي للأوراق المالية منخفضا بنسبة 0,6% عند مستوى 6047 نقطة. وتداولت بلغت 1190 مليون درهم. وبالإفقال عند هذا المستوى يكون السوق قد انخفض بمقدار 55 نقطة لهذا الأسبوع وبنسبة 0,9 % مقارنة بإقباله الخميس ما قبل الماضي.

اقتصاد

مأك وأعمال

من المتوقع أن تساهم أرباح الشركات الأميركية والسياسة النقدية الداعمة للنمو الاقتصادي في ارتفاع الأسهم خلال العام الجاري. وجاءت أرباح الشركات التي أعلنت عن نتائجها أكبر من التوقعات

وولك ستريت تواصله تألقها

دعم الفيدرالي وأرباح الشركات تعهد الطريق لارتفاع الأسهم

نيويورك . شريف عثمان

مع ظهور العديد من المؤشرات الإيجابية التي تؤكد استعادة قطاع كبير من الاقتصاد الأميركي لقوته، وتزامناً مع نجاح إدارة جو بايدن في توصيل أكثر من 200 مليون جرعة من المصل المضاد لفيروس كوفيد-19 إلى المواطنين، أعطى مجلس الاحتياط الفيدرالي «البنك المركزي الأميركي» كما نأخذه الأعمال التي فاقت التوقعات لدى العديد من الشركات والتي تم الإعلان عنها هذا الأسبوع، دفعة جديدة لسوق الأسهم الأميركية، لتستمر في تحطيم مستوياتها القياسية بصورة لا يبدو أنها اقتربت حتى الآن من نهايتها.

استمرار دعمه لجهود إنعاش الاقتصاد من خلال الاحتفاظ بمتلفة الإقراض عند مستوياتها الصفرية، «الحين المتأكد من تعافي الاقتصاد الأميركي مما أصابه

بايدن يضخ 4 تريليونات دولار

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، الخميس، إن حزمة التحفيز المالي الموجة لانشاء الاقتصاد ستبلغ 4 تريليونات دولار، وتلهم الحزمة السابقة البالغة 1,9 تريليون دولار.

وأضاف في أول خطاب له أمام الكونغرس بمناسبة مرور 100 يوم على توليه منصبه، إن حزمة الإنفاق والائتمان الضريبي الجديدة، استثمار جيهن للمستقبل البلاد. وتحاول واشتطن الخروج من زمامها الاقتصادية الئاجمة عن كورونفا، من خلال ضخ تريليونات الدولارات في الأسواق.

مخاطر الأسواق الناشئة

البورصة الهندية تمتص مخاطر كورونا

كسب مؤشر البورصة الهندية نحو 1,2%، كما ارتفعت الروبية بعد الضغوط التي تعرضت لها في بداية الأسبوع

لندن. **العربىة الجديد**

عانت أسواق الصرف الناشئة خلال الأسابيع الماضية من مخاطر الخطر الأميركي على السندات الروسية وقلق المستثمرين من السياسة النقدية والفتني السريع لمأحة كورونا في الهند. واستعداد سوق المال الهندي بعض خسائره مستفيداً من تركيز المستثمرين على أرباح الشركات الكبرى والمساعدات الطبية المكثفة التي تلقاها البلاد وقدمتها للعديد من الدول الكبرى. لكن جائحة كورونا لا تزال تضرب الاقتصاد الهندي، وتثير قلق كبار المستثمرين من السوق الهندي وتأخرت الأصول في معظم الدول الناشئة بالكارثة الوبائية في الهند وهرب المستثمرون لانحماة بعمال، «اللاذ الأمن» التي يفودها الين الياباني والجنينه الإستراتيجي والفرنك السويسري، ولكن بلاخط أن عمالات دول تعتمد اقتصاداتها على صادرات المعادن والسلع الأولية باتت تحقق ارتفاعات متواصلة منذ بداية العام الجاري. وفي أعقاب التراجع الكبير في سعر صرف الروبية الهندية، التي تراجعتي إلى أقل مستوياتها في خمس سنوات في بداية الأسبوع، عادت العملة الهندية للارتفاع أمام الخميس، مع تكلف المساعدات الدولية للهند ودعم جهود مكافحة قضي الفيروس. وحسب خبراء، «ساهم وقوف العالم مع الهند في دعم الثقة الاستثمارية»، وبالتالي أدى إلى

بتدخل البنك الفيدرالي في الأسواق مشترياً، وبقفها أكثر من عشرين نقطة أساس من وتزامناً مع كلمات باول. كانت الأسواق تتأهب يوم الأربعاء لمعرفة نتائج أعمال العديد من الشركات الكبرى، التي كانت من بينها فيسبوك وإبل، اللتان أحتدت المنافسة بينهما خلال الأسابيع الأخيرة، لتجرى نتائج أعمال الربع الأول من العام الحالي لديهما، والتي كانت أفضل كثيراً من التوقعات، وتشغل المنافسة بينهما



شباطا في العام الحالي. وقالت كريستيانو امون، رئيس الشركة: «مع التوسع الواضح في إنتاج أنشياء الموصلات على مستوى العالم، نتجحنا في تسخير كافة إمكاناتنا حول التعطيم قدرتنا على استغلال الفرصة التي أتحت للشركة»، مؤكداً توجه الشركة نحو توسيع قدرات إنتاج الرقائق لديها خلال الشهر القادم. ولم تقتصر نتائج الأعمال الجيدة على عمالقة شركات التكنولوجيا، حيث أعلنت شركة فورد لتصنيع السيارات تحقيق صافي أرباح 3,3 مليارات دولار، تمثل أعني أرباح فصلية للشركة منذ سنوات، ومقارنة بخسائرها تقدر بنحو 2 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، حين تسبب انتشار الوباء في القارة الشمالية في إيقاف الإنتاج تماماً في مصانع الشركة فيها لأسابيع، وارتفعت إيرادات الشركة بنسبة 6% لتسجل 36,2 مليار دولار في الشهر الثالث الأولي من العام الحالي.

وسجلت «تسلا» أرباحاً قياسية يوم الإثنين في ثالث ربع قياسي لها على التوالي، حيث وصلت أرباحها إلى مليار دولار للمرة الأولى في تاريخ الشركة وسجلت 9 مليارات دولار إيرادات، وارتفعت بنسبة 75% عن نفس

الفترة من العام الماضي. وأعلن عمالقا التكنولوجيا غوغل ومايكروسوفت، عن تحقيق ارتفاع حاد في العائدات والأرباح، في معدلات تجاوزت توقعات خلال الربع الأول من العام، حيث ارتفعت إيراداتها بنسبة 48% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لتتجاوز 26 مليار دولار، بينما ارتفع صافي أرباحها بنسبة 94%، ليصل إلى 9,5 مليارات دولار، وارتفع سهم الشركة خلال تعاملات ما بعد

إيرباص تتفوق على بوينغ في الربحية

الربلل. **العربىة الجديد**

تفوقت شركة إيرباص الأوروبية على منافستها الأميركية بوينغ في الربحية، إذ حققت الشركة أرباحاً للربع الثاني على التوالي، لكنها تعثر أن «السوق لا تزال غير واضحة» أمام الأزمة التي يشهدها قطاع الطيران بسبب وباء كوفيد-19 الذي لم ينته بعد، وأعلنت شركة تصنيع الطائرات الأوروبية أسس الخميس، تحقيق «نتائج جيدة» في الربع الأول مع أرباح صافية قدرها 362 مليون يورو، مقابل خسارة صافية قدرها 481 مليوناً قبل عام.

وتأتي أرباح إيرباص، بينما لاتزال منافستها الكبيرة بوينغ تعاني من مشاكل الإنتاج ولاتزال تتكدس خسائر للربع السادس على التوالي، مسجلة خسارة قدرها 537 مليون دولار، واعتبر المدير التنفيذي لشركة إيرباص، غيوم فوري، في بيان أسس حسب



مصنع طائرات إيرباص بمدينة تولوز الفرنسية (Getty)

ساعات العمل يوم الأربعاء بنسبة تتجاوز 6%، وارتفعت الشركة ارتفاع الأرباح إلى زيادة تكلفة الإعلان على الموقع بنسبة 30%، بالإضافة إلى زيادة الإعلانات بنسبة 12%، مقارنة بالربع الأول من العام الماضي. وعلى نفس الدرب سارت شركة كوالكوم، التي تصنع أشباه الموصلات وتنتج برامج الحاسب الآلي، حيث ارتفعت مبيعاتها على أساس سنوي خلال الربع الأول من العام بنسبة 52%، بعدما نجحت في إتمام صفقة استحواذها على شركة توفيا، واستفادت من أزمة أشباه الموصلات التي ضربت أسواق العالم خلال الشهر الماضي.

وقال كريستيانو امون، رئيس الشركة: «مع التوسع الواضح في إنتاج أنشياء الموصلات على مستوى العالم، نتجحنا في تسخير كافة إمكاناتنا حول التعطيم قدرتنا على استغلال الفرصة التي أتحت للشركة»، مؤكداً توجه الشركة نحو توسيع قدرات إنتاج الرقائق لديها خلال الشهر القادم. ولم تقتصر نتائج الأعمال الجيدة على عمالقة شركات التكنولوجيا، حيث أعلنت شركة فورد لتصنيع السيارات تحقيق صافي أرباح 3,3 مليارات دولار، تمثل أعني أرباح فصلية للشركة منذ سنوات، ومقارنة بخسائرها تقدر بنحو 2 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، حين تسبب انتشار الوباء في القارة الشمالية في إيقاف الإنتاج تماماً في مصانع الشركة فيها لأسابيع، وارتفعت إيرادات الشركة بنسبة 6% لتسجل 36,2 مليار دولار في الشهر الثالث الأولي من العام الحالي.

بالشركة: «نشعر بارتياح كبير بعد النتائج التي تحققت خلال النصف الأول من العام المالي للشركة». وبورها، تجاوزت أرباح وإيرادات عملاق الواقع المتواصل الاجتماعي فيسبوك بما تصل قيمته إلى 90 مليار دولار أثر التوقعات خلال الربع الأول من العام، حيث ارتفعت إيراداتها بنسبة 48% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لتتجاوز 26 مليار دولار، بينما ارتفع صافي أرباحها بنسبة 94%، ليصل إلى 9,5 مليارات دولار، وارتفع سهم الشركة خلال تعاملات ما بعد

رواية

الأسر العربية ضحية كورونا والحكومات

عبد النواب بركات

سبب وباء كورونا الجديد اضطراب الإنتاج الزراعي وزيادة أسعار الغذاء، على مستوى العالم، وفاقم معضلة الإنكماش الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة، ما أضّر بدخل الأسر في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وكان لذلك الأثر المباشر في تراجع كمية الأغذية وتنويعيتها التي كانت الأسر تعتاد استهلاكها قبل الجائحة.

وفي دولنا العربية تراجععت في العام الماضي دخول الأسر العربية لمستويات لم تعد تسمح بالوفاء باحتياجاتها الأساسية من الغذاء بسبب الجائحة مع تقصير الحكومات أو عجزها عن القيام بدورها في تعويض الأسر المنكوبة. وحذر تقرير شاركت في إعداده منظمة الأمم المتحدة الطفولة يونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة «فاو» وبرنامح الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية (جميعها تابعة للأمم المتحدة) من أن الوباء، وما يرتبط به من زيادات في الفقر وأسعار الغذاء، وتعمط سلسلة التوريد، يهدد الإنتاج الذي أحرزه العالم في السنوات الأخيرة في مكافحة انعدام الأمن الغذائي. وهناك ما يصل إلى 130 مليون شخص إضافي على مستوى العالم معرضين الآن لخطر انعدام الأمن الغذائي الحاد، مع تأثر الأمهات والأطفال خصوصاً. ومن المؤكد، وفق التقرير الأممي، أن تكون البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني من نقص الغذاء هي الأكثر تضرراً، بسبب استحالة ضمان إمدادات غذائية كافية بسبب الاضطرابات في إنتاج السلع الغذائية الأساسية وتجاريتها، فهناك 45 دولة، حول العالم بحاجة إلى مساعدة خارجية من أجل توفير الغذاء، منها 34 دولة في أفريقيا، ومنها من الدول العربية اليمن وسورية والعراق وليبيا والبنان والصومال. وفقاً لتقرير توقعات المحاصيل وحالة الأغذية للفصلي الذي نشره قسم الأسواق والتجارة في منظمة الأغذية والزراعة في نهاية العام الماضي، وفي منطقتنا العربية، لم يؤثر الوباء بكمية الطعام فحسب، بل بتنوعه وجودته، فقد تحوت العائلات في أغذية أرخص تنفق على الفيتامينات والبروتينات.

في لبنان، تضاعفت أسعار المواد الغذائية ثلاثة أضعاف تقريباً خلال الاثني عشر شهراً الماضية. وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 80% من قيمتها، وأثر ذلك بشدة في القوة الشرائية للبنانيين وتراجع قيمة رواتبهم ومدخراتهم، وكشفت دراسة استقصائية أجراها برنامج الأغذية العالمي أن واحداً من كل ثلاثة لبنانيين تعرض للبطالة وأنَّ حُسن السكان تقريباً انخفضت رواتبهم، ووقع هنا 85% من الأسر إلى شراء أطعمة أرخص وأقل في التفصيل والجودة. والمؤسف أنَّ نصف الأسر التي شملتها الدراسة في لبنان أفادت بأنَّها أصبحت في ظلَّ الوباء، تقلل من كمية ما تتناوله في وجباتها من أطعمة. وحذر منظمة «أنقذوا الأطفال» من أنَّ نحو مليون نسمة في بيروت لا يملكون المال الكافي لتأمين الطعام، أكثر من نصفهم من الأطفال الميدين بالجووع، في ظلَّ أخطر أزمة يشهدها لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها في الفترة بين 1975-1990، ورغم ذلك تسعى الحكومة إلى اتخاذ قرار برفع الدعم عن السلع الغذائية بسبب الانهيار المالي، ما سيرفع المزيد من المواطنين لشبح الجوع.

وفي مصر، كشف تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي أن ثلث الأسر باتت لا يكفيها دخلها، ونصف الأسر التي لا يكفيها الدخل تضطر إلى الاقتراض للوفاء، بحاجة لأدوية من الغذاء، والسيوري، وإنَّ 17% منهم قبلوا بترتبات من أهل الخير والمسنين، وإنَّ 15% من الأسر باعت جزءاً من ممتلكاتها للوفاء، بمنظلاتها المالية، فيما تقلت 54% فقط من الأسر محنة المعالة غير المتكفئة، وهي 500 فيد (22 دولاراً) للأسرة الواحدة، لثلاثة أشهر فقط.

وفي العراق، أُلقت كورونا بثلالها القاتمة على الأسر، وكشفت برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة أن 10% من العراقيين ليس لديهم ما يكفي من الطعام، وإنَّ 35% يضطرون إلى شراء الأغذية الرخيصة، وأنَّ نحو 3 ملايين عراقي، من بينهم أكثر من 700 ألف نازح، ليس لديهم ما يكفي من الطعام، وزاد عدد الفقراء من 10 ملايين إلى 13 مليوناً بسبب الجائحة.

العرب أن العراق الذي يعتبر خامس أكبر مصدر للنفط على مستوى العالم، وكان يوفر السلع الغذائية بنحو شبه مجاني خصصت حكومته أمراً لا تكفي لتأمين الحصص التموينية إلا أربعة أشهر فقط للعام الماضي، رغم تفاقم الجائحة.

وفي اليمن المنكوب بالحرب الداخلية وكورونا، كشف برنامج الأغذية العالمي عن حجم المأساة التي يعيشها المواطنون، وذلك عبر تقرير، فقال: «لو كان عدد سكان اليمن 100 شخص، فإنَّ 80 منهم يحتاجون إلى المساعدات للبقاء، على قيد الحياة، 66 منهم ليس لديهم طعام كافٍ، 59 بلا رعاية صحية، 67 ليست لديهم مياه صالحة للاستهلاك، 11 يعانون من سوء تغذية حاد... لكنَّ عدد سكان اليمن ليس 100 شخص، بل 30,5 مليوناً».

أما عن حالة الأمن الغذائي في سورية، فمأساوية، فقد أعلن برنامج الأغذية العالمي أن 12,4 مليون شخص يكافحون هناك للعثور على ما يسد رمقهم من الطعام، وإنَّ 60% من السوريين يعانون منذ العام الماضي من انعدام الأمن الغذائي، زاد التضخم في جميع أنحاء البلاد، وفي مطلع عام 2021، كانت أسعار المواد الغذائية أعلى 33 مرة من المتوسط في خمس سنوات قبل الحرب. معاناة الأسر العربية ستتسمر في ظل حرمانها الدعم الاجتماعي الكافي في مواجهة الجائحة، لسببين الأول ما كشفه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي من أن المؤسسات المالية الدولية قدمت حوالي 175 مليار دولار كتمويلات لأزمة فيروس كورونا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي، لكنَّ 15,7 مليار دولار فقط من هذا المبلغ (9%) خصص للدول العربية، رغم أنَّ الحاجة لتفوية أسوأ أزمات النزوح في العالم، والثاني أن دول الخليج، التي دعمت تاريخياً اقتصادات الدول العربية المجاورة لها، تواجه تراجعاً في أسعار النفط والغاز الطبيعي، وكان صندوق النقد الدولي قد دفر في يوليو/ تموز الماضي أن الدول العربية ستخفي عائدات نفطية أقل بـ 270 مليار دولار في عام 2020، مقارنة بالسنوات السابقة. وتوقعت وكالة «ستاندرد أند بوردز» أن تراكم دول الخليج النفطي جزءاً بقيمة 490 مليار دولار في الأعوام الأربعة المقبلة بسبب كورونا وانخفاض أسعار النفط.

الجائحة كشفت عن حتمية زيادة استثمارات الحكومات في نظم الحماية الاجتماعية ومشاريع إنتاج الغذاء، للحدِّ من مشاكل نقص وسوء التغذية، وبخصوصاً في المنطقة العربية التي تستورد أكثر من نصف احتياجاتها الغذائية من الخارج.

مجتمع

تحقيقا

يعجز كثير من السوريين في مناطق الزوج، او في بلاد اللجوء، عن الحصول على اوراق ثبوتية، فمنهم من التهمت قذائف النظام وروسيا وثاقهم، ومنهم من فروا من جميعها نحو الامان بما عليهم من ملابس

العبادة القانونية

آلية لحصول السوريين على اوراقهم الثبوتية

عبد الرحمن خضر

تتعدد مشكلات النازحين والمهجّرين السوريين، ومنها ابتزاز السماسرة لهم للحصول على الوثائق الشخصية، وتبرّز في هذا التعليم مثل كل الأطفال، وأنّخني عدم حرمان اي طفل من حق الحماية الطبيعية».

لرابطة المحامين السوريين الأحرار.
كام يبروي عبد الحليم احمد المصطفى، النازح من بلدة «عرشمارين» القريبة من معرة النعمان، معاناته في تسجيل ظفه عمرو، ويقول لـ«العربي الجديد»: «جاءنا فريق العيادة القانونية، وأخبرونا أنهم يجرون استبيانات حول الأطفال غير المسجلين، وقاموا باستشارة قانونية حول طفلي عمرو، وهذه خطوة جيدة لأننا لا نستطيع تسجيل اولادنا هنا، ولا نستطيع الذهاب إلى مناطق النظام لتسجيلهم. تمت تعبئة الاستمارة، وأخبرونا أنه في حال كان مستوفيا للشروط، فسوف يتصلون بنا». وأضاف: «بعد خمسة ايام، اتصلوا بي، وأخبروني أنه تمت الموافقة على التسجيل، وتم تسجيل عمري، وتسليمي ابيان نفوس)، وهذه خطوة مهمة كون الطفل غير المسجل يجرم من التعليم والسفر، إذ لا يوجد ما يثبت شخصيته، كما لن يحصل على بطاقة شخصية، وتوجد هنا عائلات كثيرة في بلادنا أولا غير مسجلين، وأنخني ان يستمر هذا العمل لما فيه من فائدة للناس».

ويوضح مدير مشروع العبادة القانونية في رابطة المحامين السوريين الأحرار، عمار عز الدين، لـ«العربي الجديد»، أن «الهدف من المشروع قانوني تطبيقي، لتعمل على تقديم الخدمات والاستشارات القانونية المجانية، ونشر الوعي القانوني بين السوريين، إضافة إلى تقديم المساعدات القانونية للفئات المتضرفة، وتعزيز وضعها القانوني». ويدين عز الدين أن «هناك كثيرا من الإنعكاسات على فقدان النازحين للوثائق، كما ان عدم القدرة على التسجيل ينتج عنه ضرر كبير على المستوى الشخصي،



الف الأطفال السوريون لم يسجلوا (المدن الطبرق، فرانس برس)

والهيكلية الإدارية للدولة في ما يخص تشكيل المديرية العامة للأحوال المدنية». وهم الأكثر خيرة ودراية بتطبيق القانون. كما يجب ان تسعى المؤسسات المدنية مع المؤسسات المساعدة، مثل مؤسسة التوثيق المدني بطبيعته موضوع سيادي، الشرطة الحرة، او التعامل مع محاكم الامر الواقع، بحيث لا يغل اي قرار صادر عنها ما لم يستوف كافة الشروط الشكلية والموضوعية التي يخص عليها القانون. ويربط بين الازمات كافة في المؤسسات المدنية الخوقية والقانونية لطرح الحالة التسجيلية بها».

ومن بين الشروط التي تحدث عنها عز الدين أيضا، الاحكام الصادرة عن محاكم الامر الواقع في مناطق الشمال السوري، والتي يرى انها لم تترق بعد للمسئوي الذي يمكن القول بما صدر عنها، وذلك فإن جميع الوثائق التي تمت بناء على احكام منفيها تحتاج الى مراجعة للتأكد من صحتها. او ترك المجال أمام اصحاب العقالة، او المتضررين لطلعن في عدم صحتها، إضافة إلى الحفاظ على الأرسف بطريقة تمنع التلف، ورفع هذه الوثائق مباشرة من الدائرة الصادرة عنها، او تخليف احد معقبي المعاملات بالسؤال عن الوثيقة المستخرجة عن طريق النافذة الالكترونية، او استخراج نفس الوثيقة للتأكد من تطابقها مع الوثيقة التي تم استخراجها من قبل المعقب او الوكيل القانوني».

وتعرض كثير من السوريين للابتزاز خلال محاولاتهم الحصول على اوراقهم الثبوتية من الجامعات السورية، ومنهم اسامة عبد

اتباع طرق عديدة في سبيل الحصول على ما يحتاجونه من الوثائق، فيما المخاطرة بالذهاب إلى مناطق النظام، او التعامل مع المتخفيين والسماسرة، ودفع مبالغ مالية كبيرة مقابل الحصول على الوثائق، أو اللجوء إلى جهات تمنح وثائق مزورة، ونحن نتحدث كمدائل عن تلك الأمور باللجوء إلى منظمات المجتمع المدني الخوقية والقانونية لطرح الحالة القانونية، وطلب الاستشارة القانونية منهم.

وتابع: «ننصح أيضا بعدم اللجوء بأي حال من الأحوال إلى الوثائق المزورة لأنها تشكل جرماً قانونياً عند استعمالها، فضلاً للحصول على الاوراق الجامعية من خلال مراكز غير مسانسة، لكنّه كان مضطرا للحصول على الاوراق الجامعية لعادلة شهادته في تركيا.

ويتمتع الاستماع بأحد المعارف لأنها اقرب في مناطق النظام للحصول على اوراق ثبوتية عن طريق محام او معقب معاملات موثوق بكون التواصل معه عن طريق الاقرب، او المعارف، فضلا عن عدم دفع تكاليف استخراج الاوراق الثبوتية إلا بعد التأكد من قانونيتها، وبعد استلامها مباشرة من الدائرة الصادرة عنها، او تخليف احد معقبي المعاملات بالسؤال عن الوثيقة المستخرجة عن طريق النافذة الالكترونية، او استخراج نفس الوثيقة للتأكد من تطابقها مع الوثيقة التي تم استخراجها من قبل المعقب او الوكيل القانوني».

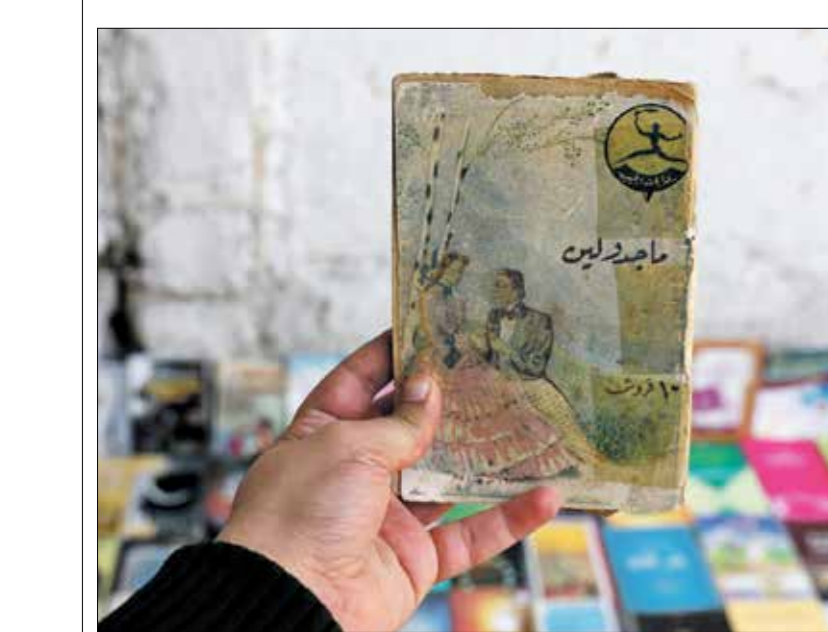
وسلاء وسماسرة لتفسير معاملاتهم، ما يضع النازحين والمهجّرين واللاجئين في مشكلات كبيرة خلال مراحل الحصول على تلك الاوراق الضرورية.



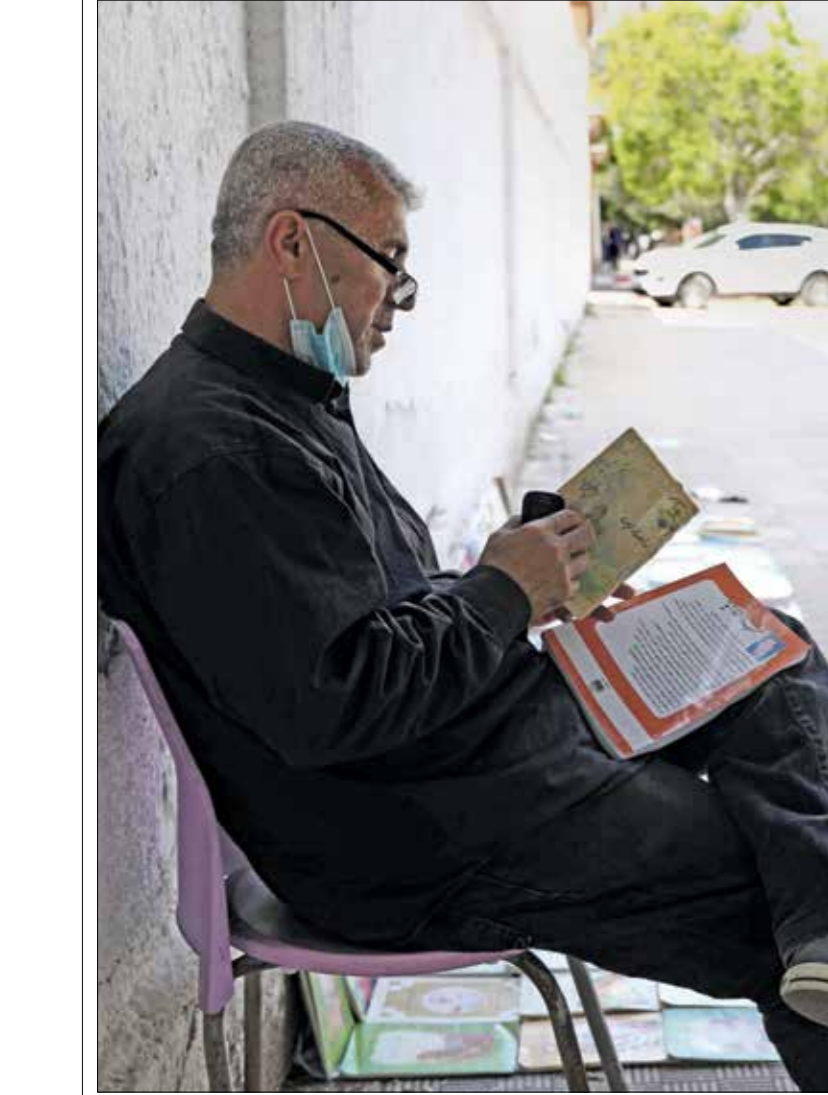
المعلم وبائع الكتب في غزة

يومياً ما بين خمس ساعات وستّ، حتى في خلال تنقلاتي للعمل في داخل الأراضي المحتلة، كان الكتاب رفيقي الدائم».

هوسه بالقراءة دفعه إلى اتفاقٍ ثلثي راتبه على الكتب، لتتقلص نفقاته بعد زواجه. ولا يخفي ماضي أنّ عائلته كانت تدرّج من طريقة إنفاقه على الكتب، لكن والده وهو ليس متعلماً، كان يمتنى أنّ يكون أحد أبنائه بخلاف ذلك، وبالفعل حقق حلم والده بعدما أصبح مدرساً. لكن الفرحة لم تكتمل، فقد توفي والده قبل أنّ يرى ابنه وقد امتحن التحديس بشعر ماضي وبالضيق، بسبب الفارق الثقافي بين الجيل الحالي والذي سبقه، وكان مهتماً بالكتب ويرى ضرورة أن يعطي الجيل الجديد الكتاب حقّه، ويقول: «أتفنى النّهوض بالقراءة، كما قالها سقراط: ابدا بنفسك. ومن أجل البدء بالنس، اذهب إلى القراءة حتى تتغير كل أنماط المجتمع. مستشهداً بقولة أنّ الأمراء والقراء إذا صلحوا صلحت الأمة وإذا فسدوا فسدت الأمة. وللاسف في مسائل عديدة عالقّة في مناهجهم.



كتاب من ثلثه اصفر ورقه (محمد الحجار)



منه النظار من بطلبة المعصرة (محمد الحجار)

ابرهزا الخلاجات الخاصة بحفظ الفلاح في درجات حرارة محددة، ووسائل نقلها ممتدّن جدًّا»، ويشير الطبال إلى أنه «قريباً، سوف تُزوَّج تلقائياً ومسانير توعية ويبدأ يتوكّد النّائب أنّ «الحملة ما زالت في اولها، وتقتصر على المدن الكبيرة»، يشير إلى الصعوبات أخريّ تتخلّل في تسجيل عدم اقبال المواطنين على تلقي اللقاحات، حتّى في المدن التي شهدت إطلاق الحملات».

حسني الطحال مواطن من مدينة زليتن في شرق طرابلس، يعلّل عدم تلقيه اللقاح بمخاوفه ممّا يشاع عن تسبّب اللقاح في مضاعفات صحية. ويقول لـ«العربي الجديد» أنّه تابع تقارير إعلامية تُؤكّد تعرّض أشخاص حول العالم إلى تحلّلات في الدم بسبب اللقاحات، لذلك أفضل حماية نفسي من الإصابة بالفيروس بدلاً من فقدان اللقاح». ويؤكّد أنّ «هذه الهواجس منتشرة بشكل كبير بين على حصّتهم من اللقاحات.»

المواطنين، وهي ما جعلت الـ 60 مواطن فقط يقبلون على تلقي اللقاح. وهو رقم متدنّ جدًّا»، ويشير الطبال إلى أنه «قريباً، سوف تُزوَّج تلقائياً ومسانير توعية ويبدأ يتوكّد النّائب أنّ «الحملة ما زالت في اولها، وتقتصر على المدن الكبيرة»، يشير إلى الصعوبات أخريّ تتخلّل في تسجيل عدم اقبال المواطنين على تلقي اللقاحات، حتّى في المدن التي شهدت إطلاق الحملات».

حسني الطحال مواطن من مدينة زليتن في شرق طرابلس، يعلّل عدم تلقيه اللقاح بمخاوفه ممّا يشاع عن تسبّب اللقاح في مضاعفات صحية. ويقول لـ«العربي الجديد» أنّه تابع تقارير إعلامية تُؤكّد تعرّض أشخاص حول العالم إلى تحلّلات في الدم بسبب اللقاحات، لذلك أفضل حماية نفسي من الإصابة بالفيروس بدلاً من فقدان اللقاح». ويؤكّد أنّ «هذه الهواجس منتشرة بشكل كبير بين

المعلمين، وهي ما جعلت الـ 60 مواطن فقط يقبلون على تلقي اللقاح. وهو رقم متدنّ جدًّا»، ويشير الطبال إلى أنه «قريباً، سوف تُزوَّج تلقائياً ومسانير توعية ويبدأ يتوكّد النّائب أنّ «الحملة ما زالت في اولها، وتقتصر على المدن الكبيرة»، يشير إلى الصعوبات أخريّ تتخلّل في تسجيل عدم اقبال المواطنين على تلقي اللقاحات، حتّى في المدن التي شهدت إطلاق الحملات».

حسني الطحال مواطن من مدينة زليتن في شرق طرابلس، يعلّل عدم تلقيه اللقاح بمخاوفه ممّا يشاع عن تسبّب اللقاح في مضاعفات صحية. ويقول لـ«العربي الجديد» أنّه تابع تقارير إعلامية تُؤكّد تعرّض أشخاص حول العالم إلى تحلّلات في الدم بسبب اللقاحات، لذلك أفضل حماية نفسي من الإصابة بالفيروس بدلاً من فقدان اللقاح». ويؤكّد أنّ «هذه الهواجس منتشرة بشكل كبير بين

اتباع طرق عديدة في سبيل الحصول على ما يحتاجونه من الوثائق، فيما المخاطرة بالذهاب إلى مناطق النظام، او التعامل مع المتخفيين والسماسرة، ودفع مبالغ مالية كبيرة مقابل الحصول على الوثائق، أو اللجوء إلى جهات تمنح وثائق مزورة، ونحن نتحدث كمدائل عن تلك الأمور باللجوء إلى منظمات المجتمع المدني الخوقية والقانونية لطرح الحالة القانونية، وطلب الاستشارة القانونية منهم.

وتابع: «ننصح أيضا بعدم اللجوء بأي حال من الأحوال إلى الوثائق المزورة لأنها تشكل جرماً قانونياً عند استعمالها، فضلاً للحصول على الاوراق الجامعية من خلال مراكز غير مسانسة، لكنّه كان مضطرا للحصول على الاوراق الجامعية لعادلة شهادته في تركيا.

ويتمتع الاستماع بأحد المعارف لأنها اقرب في مناطق النظام للحصول على اوراق ثبوتية عن طريق محام او معقب معاملات موثوق بكون التواصل معه عن طريق الاقرب، او المعارف، فضلا عن عدم دفع تكاليف استخراج الاوراق الثبوتية إلا بعد التأكد من قانونيتها، وبعد استلامها مباشرة من الدائرة الصادرة عنها، او تخليف احد معقبي المعاملات بالسؤال عن الوثيقة المستخرجة عن طريق النافذة الالكترونية، او استخراج نفس الوثيقة للتأكد من تطابقها مع الوثيقة التي تم استخراجها من قبل المعقب او الوكيل القانوني».

وتعرض كثير من السوريين للابتزاز خلال محاولاتهم الحصول على اوراقهم الثبوتية من الجامعات السورية، ومنهم اسامة عبد

في الايام الاولى من الحملة، وحثّ الدببية المواطنين على الإقبال على تلقي اللقاح وعدم الاستماع إلى الشائعات المقلّعة. حدوث مضاعفات، وقال إنّ بدء حملة التطعيم دليل على بدء تعافي قطاع الصحة بعدما حلت لجنة جديدة لكافة الوفاء محلّ لجنّتين منفصلتين، إحداهما في الشرق والأخرى في الغرب، بدوره، اتّشى وزير الصحة علي الزبّاني على جهود الحكومة في توفير اللقاح، وذلك من خلال تواصلها المكثف مع جهات وشركات دولية عديدة، مشيراً إلى أنّ الكميات التي سلمتها الوزارة حتّى الآن كافية لتطعيم نحو مليون ونصف مليون مواطن، ويؤكّد على سعي الحكومة إلى توفير ما يكفي حاجة الليبيين من اللقاح، في وقت يشكو المركز الوطني لمكافحة الأمراض من قلة اقبال المواطنين على التسجيل في منظومة التطعيم التي أطلقتها في مطلع مارس/ آذار الماضي، ويوضح مدير المركز بدر الدين

النحار أنّ عدد الذين سجلوا في المنظومة لا يزيدون عن نصف مليون مواطن. مركزُ الإشرارة إلى أنّ إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد بدءاً من انتشار الفيروس فيها، بلغ حتّى أمس الخميس نحو 177 ألف إصابة، في حين تحسّى إجمالي عدد الوفيات ثلاثة آلاف وفاة. وبحسب الخطة

^[1] يعجز كثير من السوريين في مناطق الزوج، او في بلاد اللجوء، عن الحصول على اوراق ثبوتية، فمنهم من التهمت قذائف النظام وروسيا وثاقهم، ومنهم من فروا من جميعها نحو الامان بما عليهم من ملابس

^[2] يعجز كثير من السوريين في مناطق الزوج، او في بلاد اللجوء، عن الحصول على اوراق ثبوتية، فمنهم من التهمت قذائف النظام وروسيا وثاقهم، ومنهم من فروا من جميعها نحو الامان بما عليهم من ملابس



▲ **النكهات المختلفة**

ببساطة، رائحة الأطعمة الرمضانية ستأسركم بلا شك. تعد رائحة خبز «السومون» الطازج قبيل الإفطار، واحدة من أبرز التقاليد التي لا تزين دول البلقان فحسب، بل تعطيلها روحاً مختلفة. وعادة ما يصف سكان سراييفو رائحة خبز «السومون» برائحة رمضان. خلال شهر رمضان، يتم استهلاك «السومون» بكميات كبيرة، وبنكهات مختلفة، مما يعني أن الخبازين في جميع أنحاء البلاد يعملون مرتين خلال شهر الأعياد. بالإضافة إلى خبز «السومون» يتميز البلطج البلقاني عامة باللحوم والتوابل. ومن هنا، فإن للرائحة الرمضانية لن تخلو من اللحوم، وفي مقدمتها، لحم الكباب، والسلطات المتنوعة، وختامها مسك مع أشهى أنواع الحلوى، وفي مقدمتها البقلاوة، قائمة الطعام لا تنتهي أبز عنصراها الخضار والفاكهة، إضافة إلى أطباق من فطائر البيتزا. (إيفيس باروكشيش/فرنانس برس)

▼ **تقاليد قديمة**

في مسجد غازي خسرو بك، ضمن العاصمة سراييفو، تتلاقى حضارات إسلامية متنوعة، من تركيا، مروراً ببعض الدول الخليجية وصولاً إلى إندونيسيا. تكون كلها حاضرة وبقوة في المسجد. كيف؟ من خلال تلاوة القرآن حيث يجيء، قرأ القرآن من جميع أنحاء الدول الإسلامية. تلاوة الآيات بمقامات صوتية مختلفة، ما يشكل فرصة للتعرف على هذا النمط من السياحة الدينية. منذ القدم، كان مسجد غازي خسرو بك، ملقّب لقراء القرآن، خاصة في شهر رمضان، حيث تنلى الآيات بأصوات القراء، منذ ساعات الفجر الأولى، المسجد سحري لجميع الزوار. يجلسون معاً في انعكاس داخل المسجد العثماني المذهل وساحته الجميلة، للاستماع إلى الآيات القرآنية. بُني الجامع عام 1530، عندما كانت البوسنة والهرسك جزءاً من قبل الدولة العثمانية. من قبل المعماري التبريزي عجم علي، وبإمر من حاكم ولاية البوسنة العثمانية، الغازي خسرو بك، ورغم كونه أول جامع بني في المدينة عقب فتحها من قبل العثمانيين، إلا أنه الأهم فيها، لأنه لا يزال يُرفع فيه الأذان بالصوت المجرّد لا عبر المكبرات (مصطفى أوزترك/الأناسول)



كارثة إنسانية في الهند: منذ أيام، يتواصل الجحيم في البلاد، فالهوجة الثانية من جائحة كورونا انقلت على المواطنين حياتهم، وبلغت مستويات الإصابة بها أرقاماً قياسية عالمية، تحطّت 350 ألف إصابة في اليوم. أزدحام في محارق الجثث، أزدحام في المستشفيات، وأمام مراكز تلقيح كورونفا. تنقل الصور والأرقام الآتية إلىنا من هناك الجحيم الحقيقي للفيروس، الذي لا يزال يفرض نفسه على حيواننا جميعاً في العالم منذ أكثر من عام، أتى ذلك، بعدما كانت السلطات قد أشارت إلى الوصول إلى «مناعة القطيع»، وإنّ الهند استطاعت التغلب على الفيروس. أتت هذه الأيام لتلقي كل ذلك، وترسم صورة قاتمة، وغضت لئ يحسرون أحتياهم بسبب الوباء. تخلّت الانتخابات للحكومة، لتعامل رئيس الوزراء ناريندا مودي مع الجائحة، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي منصات لها. لكن بالرغم من كل تلك الماسي، تستحضر الحكومات صورة القمع، ناصعة براقية. ففي ظلّ كل هذا الألام، نجد الحكومة الهندية الفرصة لإسكات منتقديها، وتجد مواقع التواصل الاجتماعي نفسها مسمومة في تلك الشبكة، لتظهر شركة «تويتر» مجدداً كقائمة للهوول، لا كحامية لحرية التعبير، حسب ما تصوّر نفسها دائماً.

▶ **ملقح الحضارات**

تختلف العادات التي تميّز شهر رمضان في دول البلقان. هذه الدول التي يشار إليها بدول ملقح الحضارات، حيث يجتمع سحر الشرق مع الغرب، وحضارات الدول الأوروبية مع ذلك الطابع العربي الفارسي التركي، تصبغ مع أكثر الدول شهرة في هذه الفترة من السنة ببساطة، لأن التعرف على حضارات أمم عديدة في مكان واحد، يعد أمراً جانبياً جداً. في الفترة الأخيرة، زاد الاهتمام بالسياحة الدينية، أو سياحة الثقافات، وهو نمط من أنماط السياحة التي يخص زيارة دولة ما أو موقع ما للاحتفال بمراسم دينية، ولنا باتت زيارة بعض الأماكن في رمضان نموذجاً يحدّث به، لأنه سيكون كخياراً لكم للانتقال من مكانكم في رحلة شقية، لا تخلو من الروحانية العالية. ومن هنا فإن التعرف على تقاليد السكان الرمضانية في كل من البوسنة والهرسك والبلانيا وغيرها من دول البلقان، سيكون أمراً استثنائياً وملقّناً أيضاً. (إيفيس باروكشيش/فرنانس برس)



▲ **الإفطارات الجماعية**

الأجواء الرمضانية في جميع الدول تقريباً موحدة، حيث يحتفل السكان بالشهر الكريم من خلال الأذنة الجماعية. ففي الأحياء السكنية، يحتفل السكان ولو مرة في الأسبوع بإفطار جماعي. إذ يقوم أهل الحي بطهي الأطعمة الخاصة، ومن ثم توجه إلى الشارع العام، حيث تعلو الرينة، ويحتفلون سوياً بتناول الطعام، وهو ما يعبر عن صدق مشاعرهم تجاه بعضهم البعض. هذا التقليد، خف تدريجياً بسبب إجراءات فيروس كورونا، حيث منعت السلطات الإفطارات الجماعية في الأماكن العامة والتي تتخطى 6 أشخاص، ولكن وعلى الرغم من إجراءات السلطات، إلا أن العائلات تحضر على تناول وجبة الإفطار في الحدائق العامة، أو حتى الاجتماع في منزل العائلة حتى ساعات السحور، فترى الأماكن العامة، خاصة عند مغيب الشمس مكتظة بالعائلات والأطفال، ومتلاثة بالفوانيس الصغيرة لإضفاء طابع مميز. (مصطفى أوزترك/الأناسول)

منوعات

MEDIA

الاتصال بالإنترنت

للت: العربي الجديد

كشف تقرير حالة الإنترنت لشهر إبريل/ نيسان 2021، النشور بالشاركة بين «هوت سويت» و«وي آر سوشل» أن أكثر من 6 من 10 أشخاص على وجه الأرض يستخدمون الإنترنت حالياً. إذ نما عدد مستخدمي الإنترنت بأكثر من 330 مليوناً خلال العام الماضي،

ووصل إجمالي العدد إلى أكثر من 4,7 مليارات في بداية إبريل. يواصل كورونا تقييد عملية اجتماعية أو منصة مراسلة تعمل عبر الإنترنت كل شهر. وتشير أحدث البيانات إلى متوسط زيادة يفوق 900 ألف مستخدم يومياً، ما يعني عشرة مستخدمين جديداً كل ثانية. لكن مستويات اعتماد الإنترنت تتباين بشكل ملحوظ من منطقة جغرافية إلى أخرى أكثر من 9 من كل 10 أشخاص في شمال وغرب أوروبا

وأمرها بين 16 و64 عاماً يستخدمون شبكة لكن أكثر من 3 من كل 4 لشخاص في شرق أفريقيا لا يزالون غير متصلين. لا يزال استخدام الإنترنت منخفضاً عن جنوب آسيا التي تعد موطناً لأكثر عدد من السكان غير المتصلين في العالم. ولا يزال أكثر من مليار شخص غير متصلين في ثلاثة بلدان هي الهند وبنغلاديش وباكستان. وتشكل النساء عالمياً.

يعود الجدل حول «تويتر» وممارساته في ما يخصّ حرّيّة التعبير إلى الواجهة، من باب الهند هذه المرة أيضاً، بعد جدل ثار هذا العام إثر مطالبات مشابهة بحذف تغريدات ناقدة، لكن هذا بات نهجاً يترسخ

الإسكات الهندي: «تويتر» أداة لقمع التعبير

دجني داود

على عدم ارتداء قناع، أو إثارة الكراهية «من خلال إثارة المشاعر الدينية». لكن الجائحة ليست السبب الوحيد للقمع، بل كل ما يمسّ الحكومة وقراراتها أو مودي شخصياً، فهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها التضييق عبر «تويتر» في إطار جهود الهند لقمع المعارضة في فبراير/ شباط الماضي، احتجاج المزارعون على قوانين الزراعة الجديدة للحكومة صودي، وأوقف «تويتر» لفترة وجيزة

حجب تويتر تغريدات الهندية مع كورونا

العديد من الحسابات بناءً على طلب الحكومة، لكنه أعادها بعد ساعات قليلة بعد احتجاج شعبي، ثم ثار الجدل حول الحريات والحقوق والقوانين بين سيليكون فالي ونيودلهي. تلت ذلك حالة من الغضب عبر الإنترنت بعد فترة وجيزة، وأعات الشروة لاحقاً إمكانية الوصول إلى هذه الحسابات، ما دفع الحكومة الهندية إلى توجيه إشعار لها بعدم الامتثال. وبعد أن تلقى عدة أوامر

حظر منفصلة من وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات الهندية في الأيام العشرة الماضية في ما يتعلق باحتجاجات المزارعين الضخمة، أوقف جزءاً من حسابات هندية، قائلاً إن ذلك حصل فقط داخل البلاد وليس خارجها، وإنه لم تكن ضمن الحسابات المحجوبة حسابات لصحافيين أو مؤسسات إخبارية ناشطين أو سياسيين. لأن ذلك «ينتهك حقهم الأساسي في حرية التعبير بموجب القانون الهندي». هذا علماً أنّ الهند خنفت حرّية التعبير المرتبطة بالاحتجاجات وقتها، ووصل ذلك إلى حدّ الغضب من المشاهير الذين دوّنوا متضامنين مع المزارعين والرفصين لقمع حقهم في التعبير، وكان بينهم المغنّة ريهانا. واستخدمت الهند، في الماضي، قانون تكنولوجيا المعلومات لحجب المعلومات في محاولة لحماية «سيادة وسلامة الهند» والحفاظ على النظام العام، حسبما قالت في يونيو/ حزيران الماضي، استخدمت الهند إلى قانون تكنولوجيا المعلومات لحظر تطبيق الفدييو «توك توك» و58 تطبيقاً صينياً آخر، قائلة إنها تضر سيادة الهند وسلامتها، بالإضافة إلى «امن الدولة والنظام العام».

ويغرز هذه النظرة، أنّ الموقع أتهم مراراً بمحاكاة الحكومة الهندية و«قمع حرية التعبير لصالحها». في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وجهت إلى موقع التدوين المصغراتهايات بالرضوخ لطلبات الرقابة من قبل الحكومة الهندية، بعد إزالة تغريدات وإغلاق حسابات متعلقة بالقمع كشمير. أتى ذلك بعد أن فرضت الحكومة الهندية حظرًا للتحوّل في كشمير، وقطعت خدمات الهاتف والإنترنت، وأغلقت المدارس، فضلاً عن الحد من التجمعات العامة. واتخذ قرار وضع المنطقة تحت حظر التجوال، بعد أن أُنشئت المادة 370 من الدستور الهندي، التي أعطت منطقة الإقليم المسلمة في الهند، درجة من الحكم الذاتي، في 5 أغسطس/ آب 2019.

وقالت «لجنة حماية الصحافيين» CPJ، في تقرير حديثها، إنّ دراستها أظهرت أنّ الحكومة الهندية «تقوض حرية الصحافة والتدفق الحر للمعلومات» في المنطقة، من طريق تجنيد موقع «تويتر» لمراقبة الحسابات، وأظهر تحليل أجريته «لجنة حماية الصحافيين» للبيانات التي قدمها موقع «تويتر» إلى مركز «بيرجمان كلاين» التابع لجامعة هارفارد الأمريكية، ومشروع Lumen التابع للمركز، أنّ الإحصاءات القانونية للشركة من قبل الحكومة الهندية، لحذف التغريدات أو الحسابات، قد بدأت في التزايد، في أغسطس/ آب 2017.

وفي إحدى الحالات، وجهت الحكومة «تويتر» ضد Kashmir Narrator وهي مجلة مقرها جامو وكشمير، متهمّة بإيها بانتهاك القانون الهندي، وبتهم «تويتر» بمنع السكان المحليين في المنطقة من الوصول إلى حساب المجلة، وقال المدير التنفيذي لهيومن رايتس ووتش «كينيث روث، في تغريدته، حينذاك، إنّ الحكومة الهندية تضغط على «تويتر» للفرص الرقابة على الصحافة والتعليقات الصادرة من كشمير، «وفي الوقت نفسه، حُجبت الحسابات في الهند، في النصف الثاني من عام 2018، أكثر من بقية العالم مجتمعاً».

حديثاً أيضاً، تحججت «تويتر» بالمطلب القانوني الرسمي والامتثال للقانون المحلي، وقال المتحدث باسم الشركة «في «ميترو» البريطاني إنه «في ما يتعلق بالطلبات القانونية الرسمية، فنحن ملتزمون الامتثال للقانون المحلي، وننشر الإجراءات المتخذة مرتين في السنة في تقرير Transpareny Report Twitter لأغراض توعية الجمهور وإفصاح عنها، وكذلك مباشرة إلى قاعدة بيانات Lumen.»



الجانحة سببت كارثة إنسانية في الهند (الأيض/فلاورا/غيتي)

نهج يترسخ

ليس القمع في ظلّ جائحة كورونا جديداً أو يحكر على الحكومة الهندية، بل سارعت الكثير من الحكومات والأنظمة إلى الاستغلال الجائحة لفرض تضييق على حرية التعبير ومنع انتقاداتها ومسألة إجراءاتها، كما أنّ ذلك على حرّية الصحافة في العالم، حسب ما تظهر إحصائيات منظمة «مراسلون بلا حدود» الصادرة هذا الشهر. إذ يُظهر التصنيف العالمي لحرية الصحافة أنّ ممارسة العمل الصحفي تواجه عراقيل شديدة في 73 دولة وتتن تحت وطأة القيود في 59 دولة أخرى، أي ما مجموعه 73 بالمتة من البلدان التي قُيِّمت وسجّلت المنظمة دوراً صارخاً في حرّية العمل الصحفي، كاشفة عن معوقات تعترض سبيل التغطية الإخبارية. ففي سياق الأزمة الصحية، بات من المستعصي على الصحافيين الوصول إلى مكان الأحداث ومصادر المعلومات على حد سواء، لكنّ العلاقة المتوتّرة بين «تويتر» والهند تظهر

أي بقعة أخرى من العالم

هنوعات | فنون وكوكبيل

ظاهرة

عماد فؤاد



شهدت السنوات الأخيرة ظاهرة انتشار المعارض التشكيلية والفنية الرقمية الضخمة، تلك التي تنتقل بنجاح و«خفة» بين العواصم الأوروبية المختلفة، حاملة عروضاً رقمية لأعمال كبار الفنانين العالمين، واليوم، تجمع المصافيات وحدها ثلاثة معارض رقمية كبرى في بلجيكا، لكلٍ من النمساوي غوستاف كليمت والهولندي فان غوغ، ومعرض ثالث جمع بين أعمال الفلمنكيين الثلاثة الكبار: بيان فان اينك (1395/1390 - 1441) وبيتر بروغل (1530/1525 - 1569) وبيتر باول روبينز (1577 - 1640)، تحت عنوان Meet the masters، شهدت المعارض الثلاثة إقبالاً كثيفاً، ما يدفعنا إلى التساؤل: هل ستنافس هذه المعارض الرقمية طرق العرض المتحفى التقليدية؟ ولماذا كل هذا الإقبال على معارض لا تضم أية أعمال أصلية؟

مكّنت تقنيات التصوير الحديثة فائقة الدقة، عدداً من شركات العروض الفنية



900 زيارة

حققت المعارض الافتراضية الثلاثة الأخيرة في بروكسل، لكلٍ من غوستاف كليمت وفان غوغ والثلاثة الفلمنكيين الكبار، إقبالاً جماهيرياً ملحوظاً، ترصدته أسسه واختلر مدير الاتصالات في شركة Create.eu لولسلاف المتعددة، والتي تنظم معرض Meet the Masters قائلة: «حتى مشتعون بأن هذا النوع من المعارض الرقمية هو المستقبل، ويكفي أن عدد الزوار اليومي للمعرض لا يقل عن 900 زيارة في اليوم الواحد».

نجوم

فلاديسلاف إيفانوف... روسي «خطفته» الأضواء الصينية

لادن | العربي الجديد

لم يكن الشاب الروسي فلاديسلاف إيفانوف يتطلع إلى الشهرة، ولم يقدم أصلاً تجربة أداء رسمية للمشاركة في برنامج الواقع التلفزيوني الصيني «برودبوس كأمب 2021» Produce Camp 2021، لكنه أصبح منافساً بارزاً «رغم عنه»، على ما يبدو. في برنامج الواقع التلفزيوني الصيني «برودبوس كأمب 2021»، يتنافس عشرات المغنين من حول العالم كافة لتشكيل فرقة موسيقية عالمية، وفلاديسلاف إيفانوف من بين هؤلاء، وهو عارض أزياء بدوام جزئي، كان يعمل مترجماً في البرنامج حين لاحظ المتخوون طلبته وطلبوا منه التسجيل كمتسابق، وعلق إيفانوف على التجربة، لكنه سرعان ما ندم على قراره هذا، غير قادر على المغادرة من دون خرق عقده، ووقع غرامة، توسل إيفانوف طوال 3 أشهر إلى المشاهدين لإعادته إلى المنزل، متعمداً تقديم أداء سيئ، أملاً في استعادته من المنافسة خلال إطلاقاته الأخيرة في البرنامج، قال إيفانوف، الذي ناقش تحت الاسم الفني «يلوش»، «أنتي لا بدعني أعضاء لجنة الحكم»، متوسلاً في وقت سابق من هذا الشهر له، وأضاف: «الأخرون يريدون الحصول على درجة A، بينما أريد درجة F التي ترمز إلى Freedom (الحرية)».

وأخيراً، بعد ظهوره في 10 حلقات أسبوعية منذ منتصف فبراير/ شباط، حقق إيفانوف هدفه، لم يحصل على عدد كافٍ من الأصوات، نهايةً ليحصل النهائي لتنتهي رحلته في المنافسة على تشكيل الفرقة الغنائية، وكتب،



نمو هالك في شعبية فرف الفنانة الغنائية الصينية (Getty)

يوم السبت، للملايين من متابعيه عبر حسابه في منصة «ويبو» الصينية، بعد استعادته: «شكراً لدعمكم أنا خارج المسابقة». يعكس برنامج Produce Camp 2021، المعروف أيضاً باسم Chuang، النمو الهائل في شعبية الفرق الغنائية الصينية التي يقتصر أفرادها على الذكور، وهو نوع من الرد على موجة «كمه-بوب» K-pop، التي اجتاحت العالم. البرنامج التلفزيوني الذي أنتجته ذراع الترفيه في شركة «تينسنت»، هو واحد من برامج عدة مشابهة أطلقت في السنوات الأخيرة، لكنه الأكثر مشاهدة في الصين حتى الآن خلال العام الحالي.

وفي حين سيطر المشاركون الصينيون على المواسم السابقة من البرنامج، شمل الموسم الأخير 90 مشاركاً من دول عدة حول العالم، بينها الصين وتايواند وأوكرانيا والولايات المتحدة. قال إيفانوف، وهو مسوق أزياء وعارض بدوام جزئي، إنه جاء إلى موقع التصوير فقط للعمل مترجماً فوراً لصالح مصدقين يابانيين كانوا يتحفظان، ولكن عندما خلط المتخوون بيته وبين المتسابق، ألقى مخرج البرنامج بالانضمام، وأضاف، في مقابلة خلف الكواليس نشرتها قناة

«كتب بعد خسارته:

«شكراً لدعمكم، أنا

خارج المسابقة»

يوم السبت، للملايين من متابعيه عبر حسابه في منصة «ويبو» الصينية، بعد استعادته: «شكراً لدعمكم أنا خارج المسابقة». يعكس برنامج Produce Camp 2021، المعروف أيضاً باسم Chuang، النمو الهائل في شعبية الفرق الغنائية الصينية التي يقتصر أفرادها على الذكور، وهو نوع من الرد على موجة «كمه-بوب» K-pop، التي اجتاحت العالم. البرنامج التلفزيوني الذي أنتجته ذراع الترفيه في شركة «تينسنت»، هو واحد من برامج عدة مشابهة أطلقت في السنوات الأخيرة، لكنه الأكثر مشاهدة في الصين حتى الآن خلال العام الحالي. وفي حين سيطر المشاركون الصينيون على المواسم السابقة من البرنامج، شمل الموسم الأخير 90 مشاركاً من دول عدة حول العالم، بينها الصين وتايواند وأوكرانيا والولايات المتحدة. قال إيفانوف، وهو مسوق أزياء وعارض بدوام جزئي، إنه جاء إلى موقع التصوير فقط للعمل مترجماً فوراً لصالح مصدقين يابانيين كانوا يتحفظان، ولكن عندما خلط المتخوون بيته وبين المتسابق، ألقى مخرج البرنامج بالانضمام، وأضاف، في مقابلة خلف الكواليس نشرتها قناة

معرض رقمي من نوعه للوحات ورسائل الهولندي فينستنت فان غوغ، إذ لاقى حينها إقبالاً كبيراً من الجمهور، وترحبياً من متحف فان غوغ نفسه في امستردام.

رقصعة الأربث الضفي

في محاولة لفهم الثورة التي تسعى هذه النوعية من المعارض إلى إحداثها في سوق الفن، علينا أولاً أن نشير إلى حسناتها، ومن أهمها أنها لا تشترط وجود الأعمال الأصلية، ما يمنح إياكاميو ميزة كبيرة على منافسيه التقليديين، فقبل عام واحد، اضطر متحف الفنون الجميلة في مدينة غنت البلجيكية إلى دفع ملايين الدولارات، لاستعادة وتأمين 13 لوحة للفنان البلجيكي يان فان آيكن، لتعرض في متحفه، فيما لا يحتاج إياكاميو إلا إلى عدد قليل من الصور عالية الدقة، لإنشاء معرض ضخم للأعمال ذاتها.

تخفّت التقنية الرقمية الجديدة من ثقل كثير من الإجراءات، التي طالما قُدمت ونقل الأعمال الفنية بين الدول والمعارض والمتاحف، هاهيك عن التكاليف الباهظة التي كانت تخضص لنقل وتأمين وسُحن فرقة Cavalry الهولوائية للأحصنة في بروكسل، والذي أثبت من خلاله مقدرة الفنانة على استخدام الصور الكبيرة من 70 عاماً على رحيل الفنانين الذين ننظم لهم هذه المعارض، وهذا يمنحنا أيضاً الفرصة لا ندخل في مفاوضات تخض حقوق العرض أو الملكية الفكرية مع أيّ كان، لأن أعمالهم صارت ملكاً للجميع بحكم القانون الأوروبي.»

يؤمن إياكاميو بأن معارضه التي ينظمها أيضاً ليست بسيطة أو سهلة، بل هي «نتاج عملية معقدة، تماماً مثل تنظيم المعارض التقليدية ولكن بطريقة مختلفة، فلكي نحصل على فيديو متحرك مدته نصف ساعة لهذه اللوحات، نحتاج إلى 170 ألف صورة رقمية عالية الجودة، وهو ما يقوم به فريق عمل يضم 15 فناناً رقمياً، لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة أشهر، ليحولوا هذه الصور إلى عرض رقمي جذاب وفريد من نوعه».

أثبتت المعارض الرقمية الثلاثة المقامة حالياً في بلجيكا، قدرتها على اجتذاب الزائرين، حتى في ظلّ إغلاق كورونا، الذي بدأت بلجيكا في التخفيف منه مؤخراً، ما يبرزه ماريو إياكاميو قائلاً: «شئنا أم أيننا، فإن رقمنة الأرت الفني العالمي أصبح اليوم ضرورة ثقافية لا بدّ منها، فهي التقنية الوحيدة التي ستحفظ لنا هذه الأعمال إن سُرقت أو أُلغيت أو أحرقت».

كذلك، يعترف إياكاميو بصعوبة عرض الأعمال الفنية الأصلية، خاصة أعمال الاساتذة الكبار؛ «لأنها صارت هشّة وقديمة جداً، وأصبح من الصعب السماح لها بالسفر، لذلك فإن المزاجية بين الشكّلين التقليدي والرقمي هو مستقبل العرض الفني، خاصة وأن الرقمنة تتيح لك الكثير من الإمكانيات، مثل الجمع بين أعمال فنية لا يمكنك جمع أصولها معاً، كما في الإمكان جعل عيون المشاهدين تلتفت إلى تفاصيل دقيقة في العمل الفني يصعب رؤيتها بالعين المجردة، والأهم من ذلك أننا نتخاطب الجمهور بلغة يعرفها ويفهمها، وانظر إلى الطريقة التي نحصل بها على معلوماتنا اليوم، كلها عن طريق الوسائطال مرئية، 90 بالمائة من وقتنا صرفنا نقضيه أمام الشاشات، إن فن المنطقي إن تجاري أساليب العرض الفني العصر الذي نعيشه، وتستفيد من تقنياته التكنولوجية الجديدة.»

مسار

اكتشاف زنده كعدي المتأخر

تلعب الممثلة اللبنانية زنده كعدي ادواراً مركبة في ثلاثة مسلسلات تعرض حالياً، ضمن الموسم الرمضاني الجاري

ربيع فزائ

حتى الأمس القريب، لم تكن زنده كعدي تحظى بكل هذه الضجة التي حصدتها هذا الموسم، بعد مشاركتها في ثلاثة أعمال درامية تعرض حالياً على الفضائيات العربية، كاسرة بذلك طوق الممثلة النشطة، التي تحرر نفسها، بل تخرج من عباءة الشكل والضمون في ثلاث حكايات ثرئية، أو معقدة جداً، لدور الأم.

حضرت زنده كعدي منذ زمن في مجموعة لا بأس بها من الأعمال الدرامية اللبنانية، لكن قدرتها سكتت حدوداً أو قيوداً لأسباب كثيرة، منها حدود الدراما اللبنانية القائمة على الحسوبيات والتوصيف الضعيفة، ليأتي بعدها المسار الدرامي المعروف بـ العربي المشترك، ويفتح الأفاق على مزيد من التحدي والمنافسة في إطار عمل.

في عام 2017، قدمت زنده كعدي مسلسلين لبنانيين، الأول بعنوان «الأخر نفس»، من إخراج أسد فولاذكار، و«أهم بيك» من إخراج زهير قنوع ولقطة واحدة من مسلسل «أهم بيك» الكعدي، كتكتشف فيها حمل صيني بان الفترة التي قضاهما إيفانوف في البرنامج سببت له اكتئاباً.



صنم الصبة تحت ضوء المنارة (فيسونك)

إضاءة

أن تنجو وحيداً على جزيرة

عقار فراس

ما زالت لعبة Stranded deep المخوافة على الكمبيوتر الشخصي والمبلي ستشين، واحدة من أكثر ألعاب الفيديو إثارة للاهتمام، وخصوصاً مع التعديلات التي أضيفت إليها هذا العام، اللعبة التي أطلقت عام 2015، اكتسبت مع الحجر الصحي وجائحة كورونا شهرة أكثر. هي تداري العزلة وتدلله، وتكسب الواحد منا أملاً، ولو وهمياً، بإمكانية النجاة وترك هذا العالم التراجيدي.

تصنّف اللعبة تحت فئة survival games، أي ألعاب النجاة وفعالاً، ما إن تبدأ اللعبة، حتى نجد أنفسنا في طائرة تقع في المحيط الهادي، وما إن ترتطم ونتمكن من مغادرتها، حتى نجد طوق نجاة يقودنا إلى جزيرة في المحيط، خالية لا تحوي بشرًا، وحوّلنا جزرٍ أخرى المهمة ببساطة، أن تنجو، وتبقى على قيد الحياة لأطول مدة ممكنة. ومع التحديثات الجديدة، أصبح بالإمكان بناء طائرة والهرب بعيداً.

ما يثير الاهتمام في اللعبة، بدايةً، إشباعها لرغبة الجمع والانقطاع، كل ما نراه حولنا صالح للاستخدام، الخشب، النخل، السمك، أوراق الشجر، الحجر والطين، كلها مكونات علينا جمعها وتطويرها، وصناعة «دوات»، بدائية تساعدنا على النجاة، فضلاً عن الطعام والشراب وضربة الشمس.

الحاجات الأساسية التي يجب دوماً مداراتها، وإلا أنتهي بنا الأمر بنا موتي، وهنا تأتي رغبة الجمع والانقطاع، تلك التي تدفعنا إلى الاكتشاف، وتوفير ما نلجمه، أشبه بمتنوخ اقتصادي بدائي قائم على الجمع والتقنين والأهم، هناك الجهد والتعب الجسدي الذي لا يمكن تجاهله، فالإنهاء والتسمم أخطار قائمة وتهدد النجاة، لترى أنفسنا أمام معادلة بالشكل الآتي: الشغف بجمع الأشياء مقابل الحفاظ على الصحة والحياة، هل خطوة بعد مرور عدة أيام تصبح محسوبة، هل اكتشف حطام سفينة؟ أم نجمع جوز الهند لتخزين المياه؟ أي هل نلبي رغبة الاكتشاف أم البقاء على قيد الحياة؟

يعتري اللاعب الملل في بعض الأحيان، لكن لا يلبث أن يكتشف الاحتمالات الأتاهائية، إذ لا يوجد فوز وخسارة، فقط مخيلة اللاعب وأسلوبه في النجاة: هل يكتفي بخيمة من سعف النخيل، أم يبني بيتاً هامئاً، وأسطولاً من الأطواف؛ وكأنه

تعلّم اللعبة رهانا على تغيرات الطقس والحياة البرية

زعيم مستعمرة في اللامكان، لا جواب لهذه الأسئلة، لكونه لا يوجد شكل «صحيح» للعب، كل الاحتمالات فعالة، وكل واحد منها يتطلب أسلوباً مختلفاً في الحفاظ على الحياة، بل إن بعض اللاعبين المحترفين تمكنوا من بناء جسور بين الجزر، لترى أنفسنا أمام ما يشبه ملكة بدائية، مبنية بجهد شخص، وفاس بدائية مكونة من حجرتين وحبل وقطعة خشب.

لم يكن هناك نهاية في المراحل الأولى للعبة. ومع تطويرها، أصبح بالإمكان إصلاح طائرة، هانكس، وتصبح صديقة المسمى ويلسون. كل ما سبق، يجعل اللعبة رهاناً على الجبال الطويل، ومواجهة تغيرات الطقس والحياة البرية ومطلبات النجاة، فالإحساس بالإنتاج يأتي من أشياء صغيرة، بناء كوخ، تطوير منجل للزراعة، تخمير البطاطا، أو إيجاد «بيل» بخزل كل عملية إنتاج الضوء، هذه المتع تبدو مرهنة حين نلعب لساعات وسط الحجر الصحي، حيث الخارج بكل تعديلاته خطر، مكان للعدوى، والقلق العام، في جزيرة وسط المحيط الهادي، فالعالم أقل تعقيداً، وأكثر تحفيزاً للمخيلة.

إن عملت سابقاً كمسؤولة في دور رعاية للأطفال المتخامس، وتحمل في ذاكرتها رغبة همشاشة بعضها، لكن ذلك لا يلغي حكاية بطلتي المسلسل: «انتملاً رحمة، وماغي بو غصن، لا تقل زنده كعدي في أوضاعها عن نجوم عرب استطاعوا القفز فوق السور المعروف بالدور، وزرعوا على

استطاعت تاربة ما هو مطلوب منها ونديم مينا، تمسك كعدي بزمام الأمور، السيدة الأستشرطاية المتورطة بحوادث إرهاب، بعيداً عن تفاصيل المسلسل التي يبعثها الكبير الذي يعانيتها، سجلت كعدي مزيداً من النقاط لصالحها، لكونها

المشاهد تابلوهات تبقى مع الزمن طويلاً، رغم همشاشة بعضها، لكن ذلك لا يلغي اكتشافنا، ولو متأخرين، لسيدة تحمل كل هذا النشق في العمل، وتحرك دورها بحرفية تتقنى معها أتناً أمام مقفلة، وما يحيط بها من تقنيات وأضواء.

ثقافة

إضاءة

من بين وسائل مجابهة الأوبئة، يذكر ابن سينا الطمأنينة ويكشف حدود الطبّ في الشفاء ما لم تسنده روافد الحكمة. ها أن البشرية اليوم، والحضارة العربية الإسلامية

عند منتصف الطريق، إلى ابن سينا

حين أخفقت البشرية في الطب وفي الحكمة

شوقي بن حنّ

ضاع الكثير مما كتَب ابن سينا (980 - 1037 م)، خلال حياته. لكن من حسن الحظ أن ما بقي منه تضمن ميراناً معرفياً تناقلته الأجيال والشعوب فأنقذ الكثير من الأرواح من الموت المختر وهي تصاروغ الأراض والأوبئة. وما أن جائحة كورونا التي تضرب العالم منذ أكثر من عام قد أعادت ابن سينا إلى الضوء، ولو لم ننتبه لذلك كثيراً، فقد تعطلت لغة العلم الحديث وتكنولوجيا العناية الطبية، ولم يبق بيد البشرية غير تلك الإجراءات البسيطة التي كان ينصح بها ابن سينا الناس منذ أكثر من ألف عام حين انتشر الطاعون. كان ابن سينا مثل مفترق طريق مرت عبه معارف القرون البعيدة إلى زمانه ومن ثمّ البنا. ولقد كانت خنثه في تاليف الكتب أنه يجمع فيها النافع وطرّاً ما تُسقطه التجربة أو حصنّ السليم، فكان كلما نصح في أمر يهيم صحة الناس اعتمد على

التجريب واستند إلى الذاكرة التاريخية في ما دوّنه علماء بلاد فارس والهند والإغريق والعرب ليضخّها في الحياة العملية، وفي ما يتعلّق بالوباء، كان يشير إلى البعد عن التجمّعات بإغلاق الأسواق والمساجد، وتعقيم الملابس بالخل، وغسل الأيدي والوجوه، فكانه يخاطبنا اليوم بلسان اللجان العلمية والحكومات.

لكن، قبل كل ذلك كان ابن سينا ينصح بعدم الخوف من المرض، ومجابهته بنفوس راضية مُسلّمة بشيئة الله ووالفة في عدالة أحكامه، وهو الذي طمأ ردد بأن «الوهم نصف الداء والخماتينة نصف الدواء»، وهو قول ليس من الطبّ وحده بل هو فرع من شجرة الحكمة التي كان يحث ابن المعنوي والمعرفي.

لم تكن مؤلّفات ابن سينا التي ضاعت إلا مقدّمة تشير إلى سلسلة الهدايات اللاحقة، على مدى قرون إلى يومنا هذا، فقد ذهب قسط أوّل من كتاباته مع احترق مكتبته ضمن مكائد القصور في زمنه، ثم أخفقت وأُتلفت كتب ورسائل هو إعمال العلوم في البلاد الإسلامية لاحقاً، وقد تكون بعض مخطوطاته قد قدّفت لإضرار نار في موقد بيت أو القاهها بعضهم في الشارح متخلّصاً

من محتويات مكتبة ورثها.

لعلّ ما تعيشه المجتمعات العربية، والشرقية عموماً، هذه الأيام من اختناقات وانسدادات وقد ضاعفتها يوميات الوباء، تحدو مثل لعنة، لعنة ابن سينا، بدأ ذلك بقراءات الفقهاء، فُخِّف أو عُذّ في أحسن الأحوال ممن يُفخّل احتجاب قراءته، وتطوّرت هذه العدوانية إلى ما هو أشمل من ابن سينا؛ فضربت كل نزعته الخائفي في العلوم العقلية، ثم تراكمت الطبقات أكثر فزهدت الأمة في العلم برهته وانتشلت بالتفسير والتعريب إلا ما ندر، إلى أن استفقت على مدافع الغزاة، نهاية القرن الثامن عشر.

ليست الجائحة العالمية إلا رجة جديدة، لعلها وجدت في الأخرى القوم نياماً أو مضطربين. هم ورثة ابن سينا وأشهر يعرفون عنه إلا أنه حكيم زمانه، وأنهم أطباء القدامى، وأن الإنسانية قاطبة تعترف بمساهماته، والغرب الحديث منها خاصة. يتخنط هؤلاء ويبتهم «كتاب الشفاء»، الذي يوحى عنوانه أنه في الطب وما

هو كذلك. هو عمل في المنطق والفلسفة والإلهيات قبل كل شيء، فيما خضص ابن سينا للطب كتاب «القانون»، فكانه وضع «الشفاء» ضمن ما تصلح على تسميته اليوم بالعلوم الإنسانية، ووضع «القانون» ضمن العلوم التجريبية، وهو في ذلك يقول

مرّة أخرى بأنه لا عني عن معرفة الإنسان قبل معرفة العالم، فكل المعرفة ليست سوى محاكاة للكون كمنظومة تؤثر كل عنصر فيها على بقية العناصر حتى لو احتجبت عن الأنظار العلاقات الخفية بينها، وكأنه شخص جديد يخلقها أول مرّة. ومن الطرائف التي يذكرها قمبر عن ابن سينا، ينتقل في الكتابة عن العقيدة أو عن الحب، أنه كان يستعين بالمحفّظ حين يتعشّر عليه الفهم، كما فعل مع كتب أرسطو، ولم يكن ذلك يعني سقوطاً في النقل على حساب العقل. وإنما كانت طريقة ابتدعها للحصول، حيث تخلق المادة المحفوظة في ذاكرته اتجاهاً إلى المفاتيح التي تمكّنه من تجاوز ما استغلّق عليه.

كانت المعرفة عند ابن سينا أشبه برياضة يومية، فهو إما قارئ أو كاتب أو ممارس اليديّة والطبيعية، والأخيرة تمثّل مجال



نحاته ابن سينا في همدان، إيران

لها. كما كان يدرك أنه من أجل أن يكون مقدرًا على إفاة الناس - طباً أو هندسة، وحتى مشورة بسيطة في الحياة اليومية - ينبغي أن يتأهّل بمعرفة موسوعية تجمع خبرة السابقين وتستفيد من الفحص المنجذ الذي على كل جيل أن يتعهّد به ميراث المعرفة.

دون هذا الاجتهاد في «ملاحقة» المعرفة، كيف يمكن مجابهة أخطار العالم؟ كيف يمكن من العودة لتأسيس معرفي جديد، حين عاد إلى دراسة المنطق مجدداً، والفلسفة والرياضيات والإلهيات، وكأنه شخص جديد يخلقها أول مرّة. ومن الطرائف التي يذكرها قمبر عن ابن سينا، أنه كان يستعين بالمحفّظ حين يتعشّر عليه الفهم، كما فعل مع كتب أرسطو، ولم يكن ذلك يعني سقوطاً في النقل على حساب العقل. وإنما كانت طريقة ابتدعها للحصول، حيث تخلق المادة المحفوظة في ذاكرته اتجاهاً إلى المفاتيح التي تمكّنه من تجاوز ما استغلّق عليه.

كانت المعرفة عند ابن سينا أشبه برياضة يومية، فهو إما قارئ أو كاتب أو ممارس اليديّة والطبيعية، والأخيرة تمثّل مجال

بشكل خاص، قد دخلت جائحة لم تأخذ لها من نصائح ابن سينا غير التوصيات الطبية فيما أضعّت بعضاً من روحه، وبعضاً من حكمته وخبرته ورؤيته للعالم

إطّالة

درسٌ في الكتابة

ممدوح عزام

لا يقدّم ماريو فارغاس يوسا للروائي الشاب الذي وجه إليه كتابه «رسائل إلى روائي شاب» أيّة وسيلة يمكن أن تساعد في الكتابة، عدا واحدة يمكن أن تعدّ أهم الوسائل المساعدة على الإطلاق، كما يمكن أن تعدّ إحدى العقبات الكبرى إذا لم يؤمن بها ويستدقّ أنها وسيلة الأهم في الكتابة: الحرّيّة. يمزّج الروائي هذه الكلمة كما لو كان أخذ السخيرة. من خلال الكلام الظاهري عن الخيال والمكان والزّمان والواقع والشخصيات.

هل هذا إحراج تعليمي؟ لا يوجه يوسا رسالته إلى روائيٍّ ما يمكن تسميته. ليس معروفاً من هو الشاب الذي يخاطبه المعلم، مثلما كان ذلك الشاعر الشاب الذي خاطبه ريلكه ذات يوم في «رسائل إلى شاعر شاب». بل إنّه يوجهها إلى الكتابة. أو إلى درس الكتابة، الذي يجعل من الحرّيّة مفتاحاً يرى من خلاله العالم، ويعيد تشكيله. وهذه هي الرسالة الثانية. بالحريّة التي منحها لنفسه.

لم يكن يوسا جاداً في أن يوجه تعليماً إلى أي روائي، وليس في برنامجه الإبداعي أيّ وهم في أن يكون يوسعه هو، أو غيره أيضاً. بحسب ما أظن أنّه يفكر. أن يقدّم مدرسة للتدرّب على الكتابة الروائية، منقولة أو مُستَمَدّة من أيّ تجربة أو مرجع، ويمكن لأجّ كتاب نقدي، من تلك الكتب النقدية التي ناقشت فنّ الرواية، أن يكون نداءً لكتاب يوسا. ولكنّ فضيلة هذا الكتاب هي أنّ كتابه روائيٌّ فنّان، أضاف الكثير إلى فنّ الرواية العالمية.

لهذا، يمكن اعتباره مجرّد حيلة. لا أكثر. لكتابة بعض الآراء عن هذا الفنّ، أو لمنحنا المعطيات الضئيلة المساعدة، ومنها مثلاً: «الكتابة هي طريقة في الحياة» كما كان يقول فلوبيور (على نداءً يوسا أيضاً)، فاختيار هذه الطريقة التي تخصّد وحدك بحمل الالالة على المدى أو المسافة التي تسمح فيها لنفسك بأن تكون حرّاً من الطّرق الأخرى التي يرسمها لك غيرك، سواء كانت طريقة في السياسة، أو كانت طريقة في الفن والأدب.

أو، لا يمكن لئن يرضى بالعالم الواقعي كما هو أن يكون روائياً، فاختلاق الخصص طريقة لممارسة الحرّيّة. وكلّ من يسعى لنسج حيوات من الخيال إنّما يُعلن عن رفضه وانتقاده للعالم الواقعي، أي أنّه في هذا المسار يبتحرّ النقل من هذا العالم داعياً. بالسرّ الروائي المتخبّأ في الخصوص وحرّيّة الشخصية. إلى التمرد عليه. بل إن الروائي يعتبر أن طريقة كل كاتب في استعمال الزّمان أو المكان أو الخيال مثلاً، إنّما هي وسيلة ليحرز إبداعه من عوائق المحيط في العالم الواقعي، كي يزيّده بذلك الاستقلال الذي يمنحه تميّزه وتفرّده بين غيره من كتاب الرواية.

الكلام عن كتاب في أقلّ من مئة وخمسين صفحة من التركيز على الحرّيّة التي يجب أن تكون الضامن الوحيد للعلاقة بين الكاتب والنصّ، يُمكن أن يُختتم بقصيدة لممدوح درويش، إلى شاعر شاب تتحدّث عن الحرية أيضاً: «لا تصنع خلاصاتنا/ وابتدئ من كلامك أنت/ كأنك أوّل من يكتب الشعر/ أو آخر الشعراء.»

(روائي من سورية)

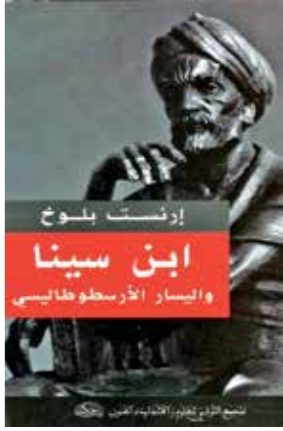
فعاليات

عند الساعة من مساء الاربعا المقبل، الخامس من ايار/ مايو، تنظّم جمعية «أفريقيا الفكر» في باريس لقاء افتراضيا مع المفكر الكاميروني **أشيك ميمببي** بعنوان **الصبورة الأفريقية للعالم**. ستدور مداخلة صاحب «سياسات العداوة» حول إمكانية احتضان القارة الأفريقية لتجربة بشرية جديدة تحترم الكائن الحيّ وتعدّده.

عبر منصّتها على «فيسبوك»، تنظّم «مؤسسة كوكلتو» في برلين، بين الخامس والاثامن من ايار/ مايو المقبل، معرض **غياب** لذوي تشارك فيه الفنانات **ربى سلامة**، و**زران صباغ**، و**روزين بشارت**، و**ميريام عازر**، و**هند البلوطي**، و**هنا السجيني**. بالتوافق مع موضوع المعرض، تقوم كل فنانة بالاتصال من مكان إقامتها عبر طابعة عن طرف الإنترنت لتقديم أعمالها بشكل مباشر للجمهور.

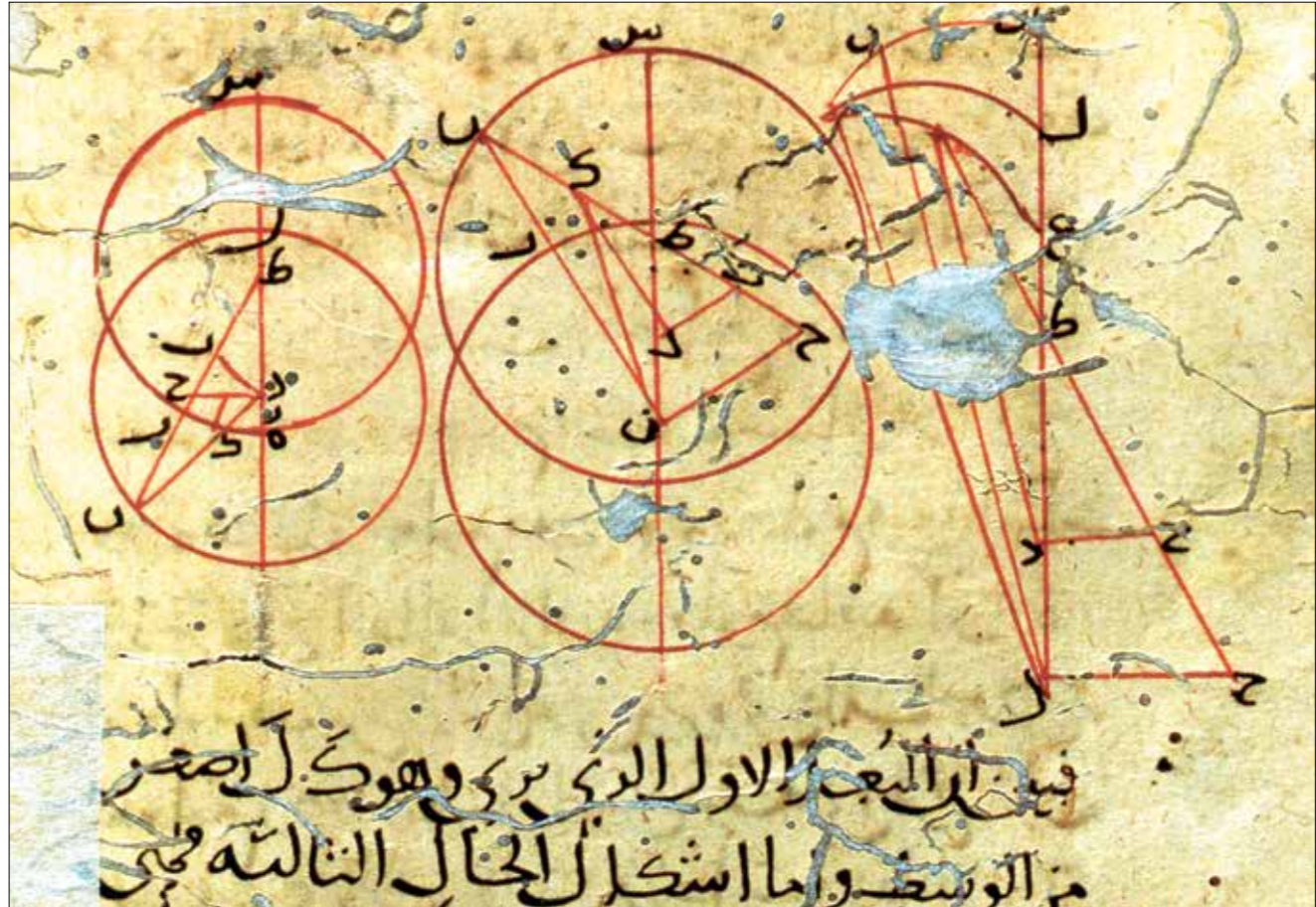
ينظّم «الملتقى الثقافي العربي»، عند التاسعة من مساء غد السبت بثوقيت تونس، ندوة افتراضية بعنوان **الامت الثقافي العربي**، يشارك فيها **فدحي فارس**، و**حسين العوري**، و**سميرة بن مصباح** من تونس، و**لؤوي خليل** من سورية. يطرح المشاركون مسالك اللغة واللهاجات العامية والتراث في علاقتها بالامت الثقافي.

حتّى الثاني عشر من ايار/ مايو المقبل، يستمر في «تام غاليري» بالقاهرة المعرض الجماعي **فنانو الغد**، الذي انطلق في الرابع والعشرين من نيسان/ ابريل الجاري بمشاركة العديد من الاسماء الفنية الشابّة، من بينها **ناديا توفيق**، و**سلمت هشام**، و**امير عبد الغني**، و**فيروز سمير**، و**سلام يسري** (اللوحة).



تكمّن بذور المسافة في عدم قدرة الآباء على الموت الرمزي والانسحاب من منافسة أبنائهم على حصّتهم من الوجود الأميل، بعيداً عن ثنائية النجاح والفشل، قريباً من الحياة المغمّة بالحيّة (شاعر وخالصامي نفسي عيادي من فلسطين)

حديث في العشتة، الإلهي



من مخطوط «مختصر الجسطي» لابن سينا (Getty)

^[1] ما قيل إنّ العقل فعال مثاله، فاحترز أن تقول مثله، وذلك هو الواجب الحق، فإن كل منفعل عن سبب غريب فإنما يفعل بتوسط مثال واقع من العلق فيه وبالعكس، وكل منفعل إنما يفعل في قابل الانفعال نفسه ناشطاً مثلما يقع منه فيه، وذلك بين بالاستقراء، فإن الحرارة النارية إنما تفعل في جرم من الأجرام بأن تضع فيه مثاله وهو السخونة، وكذلك سائر القوى من الكيفيات، والنفس الناطقة إنما تفعل في نفس ناطقة مثلها بأن تضع فيها مثالها، وهو الصورة المعقولة، والسيف إنما يقطع بان يضع في المنفعل عنه مثاله وهو شكله، والمسنن إنما يحد السكين بان يضع في جوانب حده مثال ما ماسسه وهو اسنوءه والأجزاء وملاستها

^[2] ولقائل أن يقول: إن الشمس تسخّر وتسود من غير أن تكون السخونة والسواد مثالها، لكنما تجيب عن ذلك بأن تقول: إنّما لم نقل إنّ كل أثر حصل في مآثر من مؤثر، إن ذلك الأثر موجود في المؤثر، فإنه مثال من المؤثر في المآثر، لكننا نقول: إن تأثير المؤثر القريب إلى المآثر في المآثر يكون بتوسط مثال ما يقع منه فيه، وكذلك الحال في الشمس، فإنها تفعل في منفعلها القريب بوضع مثالها فيه وهو الضوء، ويحدث من حصول الضوء فيها السخونة، فيسخن المنفعل عنها مفعلاً آخر عنه، بان يضع فيه مثاله أيضاً (من فصل «في ذكر عشق التنوس الإلهية»، من كتاب «رسالة في معاية العشق»)

سينما

فرانسوا تروفو على «تفليكس» أفلام لا تشيخ «يحبّها» الأميركيون

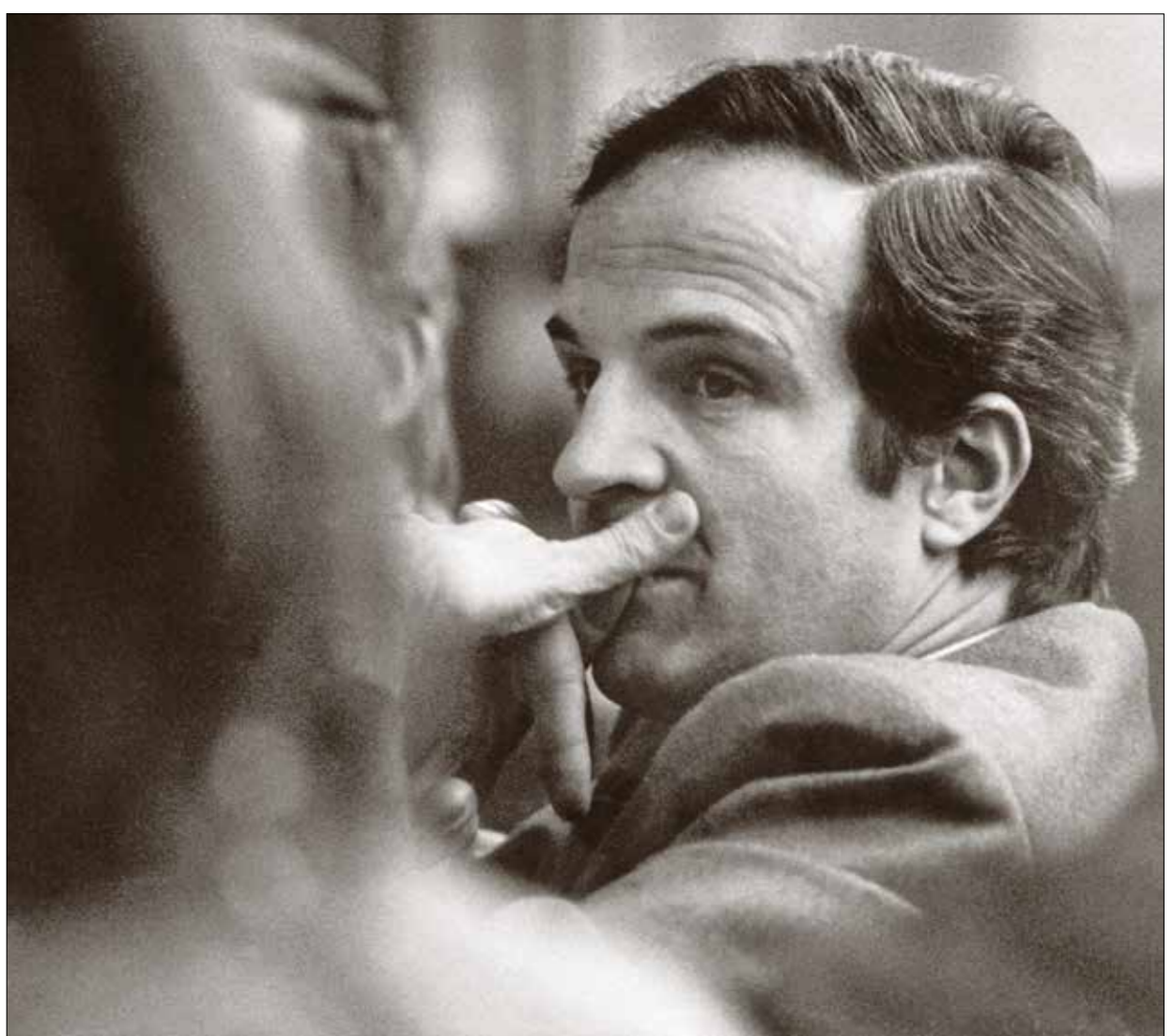
تعرض المنصة أفلاماً عده لفرانسوا تروفو، فيستعد المخرج السينمائي العام للمخرج والناقد، المشاركة في صنع «الموجة الجديدة» في فرنسا

محمد بنعزي

تاكيداً لتوجهه السينمائي، تعرض «تفليكس» الأميركية المنشأ والعالمية الأفق أفلاماً للناقد والمخرج الفرنسي فرانسوا تروفو (1932 - 1984). أحب الأميركيون أفلامه منذ البداية، هذا قوى شهرته، فمن تحته أميركا بحثه العالم، وجدت تفسيراً للهوى الأميركي في قول الكاتبة الألمانية كارول كراوس: «أحب الأميركيون كل ما ليس لديهم، خصوصاً الآثار القديمة، ومظاهر الحياة الداخلية». صوّر تروفو «الجلد

الثام» (1964) و«اللبل الأميركي» (1973)، كما صوّر باريس والحياة الداخلية، وافتح كما فعل في Tirez Sur Le Pianiste عام 1960 في أفلامه، بفعل رجال أشياء جميلة لنساء جميلات، في علاقة ثلاثية (زوج وزوجة وعشيقة)، بفضل معرفة سوسولوجية ونفسية عميقة بالنساء، كان تروفو ماهراً في صحة النساء الحداثيات، وفي تصويرهنّ في باريس، المكان الملائم لتصوير الحياة الحميمة لنساء المدن المتحررات هو لا يسرد حكايات باردة، بمعناها المتفرد سابقاً، لأنه فلها، ولن يتفاعل معها.

اهتمّ تروفو بالإخراج، كما عرفه أندره تاركوفسكي في كتابه «تحت الزمن»، الإخراج (Mise en scène) فخطط أو تصميم مؤلف، من تنظيم الممثلين وتوزيعهم في اتصال بعضهم ببعض، ومع المحيط أو المنظر. يتتبع الحياة والذاتية المميزة للشخصيات وحالتها النفسية، هناك حرص كبير على الأسلوب في الموجة الجديدة، لكن، رغم ثقافته المفاهيمية، تميّز أفلام تروفو بسرد منساج، يحترم منطق الأشياء والوقائع التجريبية المعاشة، ويسترتد



فرانسوا تروفو، عائلته أفلام وكتبه، كينيس، فرنسا/ غاتلا، رافو/ Getty

«حلاقة مدرسية» لفريت كاراهان أطفال هواة يصنعون جمالاً سينمائياً

فيس قاسم



«حلاقة مدرسية»، نص سليمان رابع (المف الصحفي الجديد)

لـ«مهرجان برلين السينمائي»، المقامة افتراضياً بين الأول والخامس من مارس/ آذار 2021، والحائز على جائزة «الاتحاد الدولي للناد (فيبريس)».

في اليوم الوحيد من الأسبوع لإستحمام الطلبة الصغار، تتعالى صيحاتهم ومشاكراتهم، في إحداهم، تخاطب طفلان على قطعة الصابون الوحيدة.

حلاقة مدرسية أكثر تعبيرا عن المعنى الداخلي للحكاية

أزعجت صرخاتهما المرابط، فقّر معاينة أحدهما، ميمو (الممثل الهواوي نورالله الاكا)، بحرامته من الماء الساخن، وتكملة استحمامه بماء بارد، في المساء، شعر بوعكة، فاهتز به زميله يوسف (سامت يلدن)، في صباح اليوم التالي، نقل خبر مرضه إلى معلمه، الذي لم يابه بالأمر. تدهور صحة التلميذ قاعدة تأسست عليها وتراكمت ابعاد علاقات مختلة بين إدارة المدرسة وتلاميذها. في الجوهر، هناك الاختلالات وتراكمات صراع تاريخي عميق، من طبائتها، وكنتاج لها، بتأتى الحذر الشديد ليوسف، ومن الجوه العائلي الذي يحيط به، وخوفه الدائم من الوقوع في شرآته.

العلاقة بين معلّمي المدرسة الداخلية، ولجّهم من خارج المنطقة، وطالهم، تسلطية وقهرية، بسودها إحسان يتفوق المعلمين، وإفضال لهم مُقدّمة منهم إلى أطفال أكرار، لولا مدرستهم/ سلطتهم لكانوا. في أحسن الأحوال، رعاة ماشية خفاة فقراء، لا فرصة لهم لتكملة تعليمهم، وتحسين أحوالهم وخصوصيته (المخرج من أبناء المنطقة الحضرية، عاش تجربة مدارس الحدود في طفولته). مشعر التلاميذ بافتقار، وبفعل مسؤوليته وأعباء غير لازمة، فجرحا مرض ميمو. لا أحد منهم يريد الالتفات إلى امر تلميذ، وُضع في غرة مهلة، سُحبت أثار 2021، والحائز على جائزة «الاتحاد الدولي للناد (فيبريس)».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

أفلام جديدة



■ Stowaway لجو بِنّا، تمثيل أنّا كُندريك (الصورة)، وتوني كوليت ودانيال داي كيد: مركبة فضائية تغادر الأرض لمهمة في المريخ، لمدة عامين، مستغلًا 3 أشخاص، الفائدة عارين، يتشفون راحيا متسللاً يُدعى سريعاً، يكتشفون راحيا متسللاً يُدعى مايكل، كان غائباً عن الوعي ويجهل تماماً كيفية وصوله إلى المركبة. خلال تقلبه مع المركبة وروادها، يكتشف هؤلاء أنّهم باتوا مبعدين عن الأرض، ويصعب العودة إليها، وفي الوقت نفسه لا يوجد أوكسجين تكفيهم جميعاً هذا يؤذي إلى قرار بالتخلي عن أحدهم، لكن، من سيكون؟



■ The Soul لوي، هاو تشانغ، تمثيل تشينغ تشان وجان تشون، نينغ تشانغ (الصورة)، وكريستوفر مينغ، شون لي: أثناء تحقيقهما في جريمة قتل تعرّض لها رجل أعمال ثري، يكتشف المدعى العام وزوجته أنّ هناك أسراراً غامضة ورهيبة وكثيرة مخنئة، تتعلّق ليس فقط بالجريمة، بل بحياة رجل الأعمال المقتول، وب«أسباب» وفاته أيضاً، ما يضعهما في موقف حرج، هل يعلنان الأسرار، أو لا؟



■ Space Sweepers لجو سونغ، هي، تمثيل كيم تاي ري (الصورة)، وسونغ جونغ، كي وي، هوي ماي، جين، عام 2092، أصبحت الأرض غير صالحة للسكن في الوقت نفسه، يكتشف فريق مركبة فضائية خاصة بالفضاءات، تُعرف باسم «النصر»، رويوتا بشراً تطلق على نفسه اسم دوروتي، هو، بحث ذاته، سلاح دمار شامل، ما يدفع الفريق إلى عقد صفقة تجارية معه، لكنها محفوفة بالمخاطر.



■ Master لوكش كاناغاري، تمثيل مالا ليكا موهانان (الصورة)، وفجاي سينويماي وانديرا جيريمانا، ندور أحداث الفيلم عام 2002، وترتكز على ما سلّح بحريمة قتل تعرّض لها أفراد عائلة كاملة، بنجو أحدهم منها، لكنّه سيكون الشاهد الوحيد عليها، وعلى تبرئتها، النجاة الجسدية لن تحمل معها نجاة نفسية، والسياق يتابع آثار تلك الجريمة، والبحث عن فاعلها، يكتشر من التشويق والمخاربات والعنف.



■ Deadly Illusions لأنّا البرازيليت جيمس (الصورة)، تمثيل كريستين داليفيس ودرموت مولروني، تاعاني ماري، الروائية المشهورة، عن أزمة الصلصة البيضاء، تُقرّب طلب المساعدة من مربية لاهتمام مربيّن بتجنّبها (6 - 2) و(6 - 4) على بيرانكيس، لضرب موعداً مع البيلاوسي إيليا إيفاشكا، التي تغلب على الأميركي ماكزّي ماكونالد، بواقع (7 - 6) و(7 - 6) و(6 - 2).

أُفيت جائزة كندا الكبرى لسباقات فورمولا واحد المقررة في 13 يونيو/ حزيران في مونتريال بسبب فيروس «كورونا»، بحسب ما أعلنت سلطات كيبك ومونتريال، وسيحل بدلا منه في التاريخ نفسه، سباق جائزة تركيا الكبرى، كما أعلنت الشركة المنظمة لبطولة العالم، وكشفت سلطات كيبك ان جائزة كندا الكبرى ستعود إلى مونتريال العام المقبل، وأشارت إلى اتفاق يقضي بإقامة السباق في هذه المدينة الكندية حتى عام 2031.

إلغاء جائزة كندا



زفيريف ورود إلى ربع نهائي بطولة ميونخ للتنس

تاهل الألماني، الكسندر زفيريف، والنرويجي، جيمس (الصورة)، تمثيل كريستين داليفيس ودرموت مولروني، للتنس بعدما متحنا من إقصاء الليتواني ديكاراس بيرانكيس والأوروغواياني بابلو كوفياكس، وفاز زفيريف، بطل هذه المسابقة مربيّن بتجنّبها (6 - 2) و(6 - 4) على بيرانكيس، لضرب موعداً مع البيلاوسي إيليا إيفاشكا، التي تغلب على الأميركي ماكزّي ماكونالد، بواقع (7 - 6) و(7 - 6) و(6 - 2).

ريان غيغز يرفض الأتهامات بالعنف ضد صديقته

رفض ريان غيغز، لاعب فريق مانشستر يونايتد السابق ومدرب منتخب ويلز، أمام المحكمة التهم المسبوبة إليه بالعنف ضد صديقته في مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ونفى غيغز اتهامات العنف حيال صديقته في تهمة شملت إذلالها واستغلالها خلال ثلاثة أعوام على الأقل منذ شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2017 إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020، وفقاً لوسائل إعلام بريطانية.

هاربي كيت قلق من عدم الفوز بالبطولات مع توتهام

أبدى هاري كين مهاجم فريق توتنهام قلقه من عدم الفوز ببطولة، خصوصاً بعد أن تسببت الخسارة أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة في جفاف مستثمر موسم إضافي على الأقل، وقال كين في مقابلة لفتاة (سكاي سبورتنج): «أهدى الآن كلاعب هو الفوز ببطولات، رغم أن الفوز بجوائز فريدة أمر رائع، ولكنني أريد الفوز ببطولات مع الفريق، وهو ما لا نفعه الآن، إنه طعم مرير ولكن هذا ما يحدث».

رياضة



سباق جديد يخرج من رولاندغ، ملاعبات فورمولا 1 عام 2021 (Getty)

ريان غيغز يرفض الأتهامات بالعنف ضد صديقته

رفض ريان غيغز، لاعب فريق مانشستر يونايتد السابق ومدرب منتخب ويلز، أمام المحكمة التهم المسبوبة إليه بالعنف ضد صديقته في مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ونفى غيغز اتهامات العنف حيال صديقته في تهمة شملت إذلالها واستغلالها خلال ثلاثة أعوام على الأقل منذ شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2017 إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020، وفقاً لوسائل إعلام بريطانية.

هاربي كيت قلق من عدم الفوز بالبطولات مع توتهام

أبدى هاري كين مهاجم فريق توتنهام قلقه من عدم الفوز ببطولة، خصوصاً بعد أن تسببت الخسارة أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة في جفاف مستثمر موسم إضافي على الأقل، وقال كين في مقابلة لفتاة (سكاي سبورتنج): «أهدى الآن كلاعب هو الفوز ببطولات، رغم أن الفوز بجوائز فريدة أمر رائع، ولكنني أريد الفوز ببطولات مع الفريق، وهو ما لا نفعه الآن، إنه طعم مرير ولكن هذا ما يحدث».

رياضة

تقرير

حقق فريق مانشستر سيتي الإنكليزي فوزا مهما 2-1 على مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب نصف دوري أبطال أوروبا، ليصبح قاب قوسين من بلوغ نهائي البطولة، في انتظار لقاء الأياب، الأسبوع المقبل، الذي يقام على استاد «الاتحاد» الخاص بالنادي الإنكليزي

نصفا نهائيا الأبطال

منح الجزائري رياض محرز فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي فوزًا ثمينًا 1-2 على مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ليصبح «الستونز» قاب قوسين من بلوغ نهائي البطولة في انتظار الأياب، الأسبوع المقبل وسجل ثنائية سيتي البلجيكي

كديف دي برون و محرز، فيما سجل البرازيلي العائد من الإصابة ماركينوس هدف سان جرمان الوحيد. ويحتاج سيتي، الثلاثاء المقبل، في مباراة الأياب المقررة على أرضه، إلى التعادل فقط ليبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وفي حال بلغ مانشستر سيتي النهائي، قد يكون حصاده رائعًا في نهاية الموسم الحالي، بعدما توج بطلا لكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة، بفضوزه على توتنهام 1-صفر، كما أن التتويج بلبغ الدوري الإنكليزي بات مسألة وقت بالنسبة لرجال الإسباني بيب غوارديولا. وعلق غوارديولا على أداء فريقه في تصريحات صحافية بعد اللقاء قائلا: «في الشوط الأول لم نلعب بالطريقة التي نتعودنا عليها في هذه المسابقة، في دوري أبطال أوروبا، حيث كان قد أهدى كل مرة خسرا فيها الكرة، شكل الثلاثي



أين ذهب مبابي؟

ظهر النجم الفرنسي، كيليان مبابي، عاجزا عت التالف في مباراة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، عندما انهزم فريقه امام الضيف نهائي المسابقة الموسم الحالي، فيتعين عليه الفوز بفارق هدفين، أو هدف في حال كانت النتيجة أعلى من 1-2. وبحسب شبكة «أوبتا» لأحصائيات، فإن ماركينوس سجل خمسة أهداف في آخر 12 مباراة له في دوري الأبطال. ويات البرازيلي ثالث لاعب في تاريخ دوري الأبطال يسجل في ربع ونصف نهائي البطولة خلال موسم متتالية، إذ لم يحقق هذا الإنجاز سوى

ذهاب الدور ربع النهائي أمام بوروسيا دورتموند الألماني، قبل أن يعود في الأياب ويعد فريقه من أقصاء مؤكد بعدما سجل هدفاً من ركلة جزاء وتحت ضغط كبير، لكن بخبرته والشخصية المميزة التي كسها، استطاع بها تحمل الضغوطات وتحويل الكرة إلى شباك الفريق الألماني.

وعاد قائد «الحمايرين» ليؤكد حضوره في المواعيد الكبيرة بهدفه المسجل بمرمي باريس سان جيرمان صاحب الأداء القوي عندما لم تكن الكرة في حوزتنا. بفضل ذلك نجحنا في تسجيل هدفين. يتعين علينا أن نلعب بشخصيتنا إيجابا إذا أردنا بلوغ المباراة النهائية». ويهمن النجم الجزائري رياض محرز عن ثقته العالية ومستوياته الكبيرة، بعد قيادته فريقه مانشستر سيتي للفوز مهم، ليؤكد كذلك التحول الكبير في مسيرته مع مديره بيب غوارديولا، الذي وضعه في الكثير من المباريات السابقة خارج حساباته، وهو ما طرح العديد من التساؤلات حول خيارات المدرب الإسباني. وتجلت أهمية محرز في الأرقام الرائعة التي حققها في المباريات الأخيرة، خاصة في دوري أبطال أوروبا، حيث كان قد أهدى اعترف رياض محرز بأن فريقه لم يدخل المباراة بالشكل المطلوب، وقال في تصريحات بعد نهاية المباراة: «في الشوط الأول كان المنافس أفضل، ولكن المعطيات تغيرت. خلال الشوط الثاني دخلنا بعزيمة مختلفة وسقارية مغايرة، ونجحنا في الظهور بمستوانا المعتاد الذي مكنتنا من تحقيق الانتصار». وتابع رياض حديثه عن المباراة ضد الباريسي، وقال «مثل هذه المباريات الكبرى تحسم من خلال التفاصيل الصغيرة، والتأهل لم يحسم نهائيا والمحفوظ ما زالت قائمة بالنسبة لباريس سان جيرمان. علينا أن نتحلى بالصلابة نفسها التي ظهرنا بها في الشوط الثاني». وكشف محرز سؤ الهدف الذي سجله في نهاية المباراة وكان حاسما، وقال النجم الجزائري «الهدف الذي سجلته بفضل ميندي، قام بدعاء الله، والله أعطاني القدرة على تسجيل هذا الهدف».

أما سان جيرمان الذي يعني النفس ببلوغ النهائي للمرة الثانية توالياً بعد خسارته العام الماضي أمام بايرن ميونخ الألماني صفرًا، 1، قبل أن يقصي حامل اللقب في ربع نهائي المسابقة الموسم الحالي، فيتعين عليه الفوز بفارق هدفين، أو هدف في حال كانت النتيجة أعلى من 1-2. وبحسب شبكة «أوبتا» لأحصائيات، فإن ماركينوس سجل خمسة أهداف في آخر 12 مباراة له في دوري الأبطال. ويات البرازيلي ثالث لاعب في تاريخ دوري الأبطال يسجل في ربع ونصف نهائي البطولة خلال موسم متتالية، إذ لم يحقق هذا الإنجاز سوى



السيتي يتطمح لبطولة أريم (Getty)

يملك الأسلحة لقلب الأمور في صالحه في مباراة الأياب بقوله «صحح أننا تراجعنا إلى خطوطنا الخلفية في الشوط الثاني، لكن مانشستر سيتي أظهر قتالية عالية، هنا كانت تكمن الصعوبة». وأضاف «يتعين علينا أن نكون أكثر استقرارا على مدار الشوطين يجب أن نحلل الصعوبات التي

واجهناها. وجدنا صعوبة في الاستعداد على الكرة والخروج من وسط الملعب وشن الهجمات المرتدة». وختتم قائلا «نملك كل المقومات لقلب الأمور في صالحنا في مباراة العودة يجب أن نذهب إلى هناك ممتسحين بإرادة الفوز».

(العربي الجديد، فرانس برس)

صورة في خير

إقالة مدير عام برشلونة

أقال فريق برشلونة، أوسكار غراو، من منصب الأمين العام الذي يشغله منذ عام 2016 في عهد الرئيس السابق جوسيب ماريا بارتوميو، وعين فيران ريغفتر بدلاً منه، بحسب بيان رسمي للنادي، ويُعد غراو من المديرين الذين لا يحظون بدعم مجلس الإدارة الجديد بقيادة خوان لابورتا. وفي وقت سابق، أقال النادي، ناشو رورويغيت وألبرت سويلر المسؤولين عن الأقسام الاحترافية ورومان غوميث بونتي المسؤول عن الخدمات القانونية. يُذكر أن غراو عمل في الفترة الماضية على الانتقال للسلس للإدارة مع فيران ريغفو، والمدير الجديد لكرة ماتيو اليماي.



على هامش الحدث

ماركينوس: تلقينا هدفين غيبين

أعرب ماركينوس، قائد فريق باريس سان جيرمان، عن أسفه لخسارة فريقه في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا امام مانشستر سيتي (1-2)، وأكد أن الفريق استقبل هدفين غيبين خلال المباراة، وفي تصريحات بعد المباراة، قال ماركينوس «في الشوط الثاني كانوا أكثر شراسة. علينا أن نحاول أن نكون أكثر انفتاحا. في مباريات أخرى تسببوا أيضا في صعوبات لنا، لكننا كنا أقوياء، ولم يسجلوا في شباكتنا. الليلة تلقينا هدفين غيبين». وأوضح البرازيلي، الذي سجل الهدف الوحيد لباريس سان جيرمان: «هذا النوع من المباريات يتحدد بناء على التفاصيل، وعلينا السيطرة على هذه الأمور. في المقابل سيكون علينا إظهار المزيد من شخصيتنا. إذا لم نؤمن بخياراتنا، فمن الأفضل ألا نذهب. علينا أن نذهب إلى مانشستر بوعبة في الفوز. علينا تحسين الأمور التي قمنا بها بشكل خاطئ الليلة، لكن لدينا كل ما نحتاجه لتغيير هذه النتيجة».

غوارديولا: في الشوط الثاني ضيقنا عليهم الخناق

أكد بيب غوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي، أن فريقه عانى في الشوط الأول لكنه استعاد قوته في الشوط الثاني وفرض أسلوبه على أرض الملعب. وبعد نهاية المباراة، قال غوارديولا في تصريحات لقناة «آر إم سي سيورث» «عندما تلقينا الهدف، لم تكن في المستوى الذي تتطلبه هذه البطولة. لا يكون الأمر سهلاً عندما يكون لديك منافسون مثل نيمار أو مبابي. في الشوط الثاني كنا أكثر نزعة للهجوم وتمكنا من السيطرة على الكرة وحققنا نتيجة جيدة. حاولوا التقدم لكننا لم نسمح لهم بذلك، إذا مسحت لغيراتي أو بارديس أو ماركينوس بالتواصل مع نيمار فإنك ستخسر، لكننا احكمتا الخناق عليهم». وأضاف المدرب الإسباني: «أنا هادئ لأن اللاعبين كانوا هادئين، وبعد الفوز لم تكن هناك إثارة كبيرة، نحن نعلم أن هناك مباراة أخرى تنتظرنا».

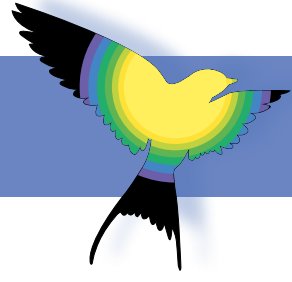
مدرب بورتو يغيب عه الكلاسيكو امام بنفيكا بعد تلقى عقوبة

أعلن المجلس التأديبي التابع للاتحاد البرتغالي لكرة القدم إيقاف مدرب بورتو سيرجيو كونسيساو 21 يوماً لتورطه في إهانة الحكم في المباراة الأخيرة لفريقه، ليغيب عن المباريات الأربع المقبلة، وبينها «الكلاسيكو» المرتقب أمام بنفيكا. ويشمل قرار المجلس أيضا فرض غرامة بقيمة عشرة آلاف و200 يورو بحق المدرب الذي سيغيب عن مباريات فالاميساو وبنفيكا وفارينسي وريو آفي، وطرده المدرب في نهاية مباراة الاثنين الماضي، أمام موريرينسي، التي انتهت بتعادل بهدف واغبي فيها هدف لإسباني تورتى مارتينيز، ليتوجه المدرب بعد صافرة النهاية نحو الحكم وأمانه. وأظهر الحكم البطاقة الحمراء للمدرب الذي بدأ في التصفيق. هذا وتُعد هذه المرة الرابعة التي يُطر فيها مدرب فريق «التنانين» خلال الموسم الحالي.

تقارير: نوايا حسنة من ميسي للاستمرار مع برشلونة

بعد أول لقاء، بين رئيس برشلونة خوان لابورتا، ووالد وممثل ليونيل ميسي خورخي ميسي، بدت نوايا حسنة بين الطرفين لاستمرار اللاعب الأرجنتيني في صفوف النادي «الكتالوني»، وفقاً لقناة «تي في 3». وأكدت القناة الكتالونية أن لابورتا لم يقدم أي عرض مادي في انتظار الكشف عن تقارير المراجعة التي طلبها النادي لمعرفة الوضع الاقتصادي الحقيقي للنادي، التضصر للغاية من تقاضي فيروس كورنأ. وأوضح القناة أن «النادي طالب اللاعب بالتخلي بالكامل مع الأخذ في الاعتبار أن التوقعات ليست متفائلة للغاية وأن والده أعرب عن افتخاعه إزاء احتمال إبرام عقد لمدة طويلة». هذا وبحسب التفاصيل، يُتسّم العقد على ثلاث مراحل الأولى ستسمح لميسي بالتجديد لموسميين آخرين مع برشلونة وخوض مونديال قطر العام المقبل، وفي المرحلة الثانية، سيمحق اللاعب رغبته في اللعب في ميامي وأن يصبح أيضا سفير برشلونة في الولايات المتحدة مع فكرة «إنجاز بعض المشروعات الاستراتيجية» لجلس لابورتا. وفي المرحلة الثالثة وبعد انتهاء مسيرته في الدوري الأميركي لكرة القدم، سيعود ميسي إلى برشلونة للانضمام إلى الهيكال الرياضي للنادي.





هوامش

تَمَرَّ هذه الأيام ذكرى ميلاد الممثل المصري زكي طليمات. يتذكّر المشاهدون الفنان في دور ثانوي له في فيلم «الناصر صلاح الدين»، لكن للرجل مساهمات مهمة في المسرح، المصري والعربي

القاهرة. محمد كريم

يعرف الجمهور العربي الفنان زكي طليمات عبر أدور قليلة باعتباره ممثلاً مساعداً، خاصة دور آرثر في فيلم الناصر صلاح الدين. وقد تحوّلت إحدى عباراته في ذلك الفيلم إلى ثيمة مشهورة: «في ليلة أقل جمالاً من ليلتنا ستاتين زاحفة إلى خيمتي يا فرجينيا». ولكن الحقيقة التاريخية والفنية أن زكي طليمات كان أكثر من مجرد «آرثر»، فقد كان الرجل رائداً للمسرح العربي حين وضع أسسه العلمية في عدد من البلدان العربية، مستفيداً من ثقافته الواسعة وخبرته العريضة بالمسرح وفنون الأداء. إذ كانت رحلته الفنية مؤسسة على مقولته: «تأمل مسرح شعب من الشعوب لتعرف مدى شوط الحضارة الذي قطعه».

مكانته الفنية

يمكن الوقوف على مكانة هذا الفنان الكبير من خلال أصدقائه وتلامذته في الفن؛ فصديقه الموسيقار محمد عبد الوهاب يضعه إلى جوار يوسف وهبي بوصفهما رائدين لفن المسرح العربي، فإذا كان يوسف وهبي أعطى للمسرح الفن، فإن طليمات أعطاه العلم. وكذلك قال شكري سرحان: إن يوسف وهبي وزكي طليمات مجدّان لسفينة المسرح العربي. أما سميحة أيوب فقالت: إنه صاحب مدرسة لن ينكرها أحد ممن تربوا على يديه. علمنا معنى عشق المسرح. بينما ذكرته زهرة العلا فقالت: لولا زكي طليمات، ما كان طريق الفن قد رُصف هكذا وسار فوقه المناء. وقالت فاطم حمامة: إن زكي طليمات جعلنا نرضع الفن في صباتنا». وتعتزف الفنانة الكويتية سعاد العبد الله بأنه إذا كان في الكويت مسرح، فإن زكي طليمات قد بذر بذوره في أرضها وحضن كل هذه المواهب.

الاسم الغريب

ولد طليمات في 29 إبريل/ نيسان 1894 في حي عابدين بالقاهرة، لأب ذي أصول سورية وأم مصرية من أصول شركسية. وللقب عائلته الغريب «طليمات» أكثر من سياق في رحلته مع الفن، فقد صوّبه يوسف وهبي وذكر أن أصله «تليمات» بالباء. وفي لقائه الأول مع روز اليوسف، التي تزوجها في ما بعد، سأله بكاهنه: «طليمات، دا يبقى إيه؟ فأجابها: يبقى اسم مش فوزرة».

التحق بمعهد التربية بعدما حصل على البكالوريا من الخديوية الثانوية، ثم رحل إلى باريس ضمن بعثة لدراسة فن التمثيل، عاد منها حاملاً دبلوما في الإلقاء والأداء وشهادة في الإخراج. وبعد عودته، عمل مراقباً للمسرح المدرسي من

1937 إلى 1952، ثم مديراً للمسرح القومي من 1942 إلى 1952، ثم مؤسساً وعميداً للمعهد التمثيلي، كما عمل مديراً عاماً للمسرح المصري الحديث.

تأثر كثيراً بجورج أبيض (1880-1959)، وكان مما قال عنه في أحد حواراته الصحافية: «اعترف بأنني حين اقتربت من جورج أبيض كنت أحوم حوله كفراشة مجنونة بضوء مصباح. وقد لاحظت وسجلت رأيي في أداء جورج أبيض العظيم. لاحظت مثلاً أن همه الأول هو مراعاة قواعد النحو والصرف. وذلك في إلقاء كلام دوره، وليس في تعميق انفعالاته وتصيد شواردها. كان يقول لنا [أنا أنام لأفكر في الشخصية]، وهذا معناه أنه مسكون بالفن. جورج أبيض من العلامات التي قابلتني في أول الطريق وتأثرت بها، وفهمت أعماقها الفنية عندما كبرت».

يمكن أن نلمح تأثيره بجورج أبيض في استغراقه الفني وأيضاً في عنايته البالغة باللغة العربية، فقد كان كاتباً وناقداً ومترجماً إضافة إلى كونه مخرجاً

باختصار

أثرى طليمات المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات، مثل: فن التمثيل، فن الفنون، التمثيل في الفنون، الممثل العربي، وقفات وتأملات

جمعية الحمير

في سنة 1954 دعي طليمات إلى دولة تونس لتطوير مسرحها، حيث عين مشرفاً فنياً على فرقة البلدية في تونس من 1954 إلى 1957

كانت رحلته الفنية مؤسّسة على مقولته الشهيرة: تأمل مسرح شعب من الشعوب لتعرف مدى شوط الحضارة الذي قطعه



وُلد في 29 إبريل من عام 1894 (فيسولوك)

زكي طليمات أكثر من مجرد آرثر

العقاد، وطه حسين، وتوفيق الحكيم، والسيد بدير، وأحمد رجب، ومصطفى حسين، ونادية لطفي!

تونس والكويت

في سنة 1954 دعي طليمات إلى دولة تونس لتطوير مسرحها، حيث عين مشرفاً فنياً على فرقة البلدية في تونس من 1954 إلى 1957. يقول عن تلك الفترة: «اعتزّ بهذه التجربة كل الاعتزاز، إن المسرح العربي كان حلمي دائماً. نعم لم يكن في قلبي أي مشاعر إقليمية. ربما ملاني هذا الشعور وأنا أطير إلى تونس لكي أدرّس ظروف مسرحها، وأحاول أن أنهض به، ذلك كان مرادياً».

وفي سنة 1961 دعي إلى دولة الكويت، حيث عين بها مشرفاً فنياً على المسرح العربي، فكان يرى أن الخليج العربي يضم مواهب فنية عظيمة بالرغم من المشاكل التي تجاورها والتي تتمثل في نظرة المجتمع الخليجي آنذاك للفن. يقول الدكتور محمد حسن عبد الله: «صار زكي طليمات جزءاً من تاريخ الحركة المسرحية في الكويت، لا مجرد أنه أنشأ فرقة وشارك في التمثيل وأشرف على الإخراج، واستنبت من بين الكويتيين فريقاً ناجحاً من الممثلين والفنيين فحسب، وإنما لأنه شاهد مولد المسرح الفصيح من جانب وشهد ردود الفعل الاجتماعية المؤيدة والمناوئة، وتلقاها بمرونة واضحة حتى تم التغيير، ولأنه أخيراً رئيس أول معهد للدراسات المسرحية في الكويت».

تراث كبير

وقد أثرى طليمات المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات: مثل: فن الممثل، التمثيل فن الفنون، التمثيل العربي، وقفات وتأملات، ذكريات ووجوه، موسوعة المسرح العربي. كما أشار الدكتور سيد علي إسماعيل إلى أن له مذكرات صوتية محفوظة لم يتم تفرغها وتحريرها بعد. كذلك ترجم مجموعة من المسرحيات عن الفرنسية، مثل «الجلف» لتشيكوف، «الوطن» لسارود، «المعركة» لغروندي، الحادثة» لهنري دوفيرنوا، وعشرات المقالات المنشورة في الصحف والمجلات الأدبية الكبرى: الرسالة والثقافة والهلال والمجلة وغيرها. وكان الناقد فؤاد دوار قد نشر مقالاً سنة 1966 في «المجلة» بعنوان (ما لا يستطيعه غير زكي طليمات)، يطالب فيه بأن يتفرغ لكتابة تاريخ تفصيلي للمسرح العربي. قال فيه: «لم أجد بين رجال مسرحنا المعاصر من يستطيع تحقيق هذه الأمنية مثل زكي طليمات، فهو الرجل الذي عاش أول فترة من تاريخ مسرحنا بالطول وبالعرض وبالعمق، وكان له الأضخم الأثر في تربيته وتطويره، وتزويده بالخطط والقيم والمشروعات... فمن غيره إذن يستطيع أن يؤلف لنا مثل هذا الكتاب؟».

وممثلاً وأكاديمياً. ومن أقواله: «بصفتي رجلاً تذوقت العربية وتعرفت إلى حسناتها، أقول إنه يجب أن يكون التمثيل باللغة الفصحى، وأقصد بالفصحى اللغة العربية الحلوة الخالية من بهرجة اللفظ وتعدّد الأسلوب».

ومن طرائف معاناة زكي طليمات من أجل الفن والثقافة، أن الاحتلال البريطاني نهب الملك فؤاد إلى أن معهد الفنون المسرحية الذي أنشاه زكي طليمات سوف يجر مشكلات كبيرة على النظام الحاكم، لأن المسرح الذي سبقه سوف يناقش قضايا مثل الفساد والاستبداد، وقد استجاب الملك وأصدر قراره بإغلاق المسرح. وفي مقابل غضب طليمات، دعاه أحد أصدقائه إلى أن يكون صبوراً مثل «الحمار»، وهو ما أوحى له سنة 1930 بإنشاء جمعية «الحمير»، بقصد السخرية من واقع المثقفين أمام السلطة الفاسدة. وكان من بين الأعضاء المؤسسين لجمعية الحمير محمود

وأخيراً

نقشبنديات بليغ حمدي

معن البياري

لعلها نوباً حنين متوطنة فينا، نحن المخضرمين ممن أدركو بعض سبعينيات القرن الماضي، ومن سبقونا، جعلنا نستعيد أجواء رمضان العتيقة بانجذاب خاص، فتلقانيا أقل تعلقاً بالمستحدث والراهن منها. تراها البساطة الصافية إبانها، والسماحة التي كانت وفيرة في الناس، والبهجة التي كان في الوسع أن تحزرها بيسر، هي الأسباب؟ لا أعرف. ما أعرفه أن أنكاراً وأدعية وتواشيح وابتهالات وأناشيد دينية. لمّا كنت تسمعها في التلفزيون، قبيل أذان الإفطار وبعده، وأحياناً عند السحور، مرفقة بصور مآذن ومساجد وجموع من المؤمنين الخاشعين والمتبتلين، بالأبيض والأسود، ثم بالألوان، كانت تشيع في الأرواح والأنفس والأبدان صفاءً مضافاً، ووداعة وهناءة بال غزيرتين. من هناك، من تلك الغضون النائية، يأتي إلى هنا، إلى حيث الحنين يقيم، صوت شيخ منشد، فيه موسيقاه باهظة العذوبة، اسم صاحبه الشيخ سيد النقشبندي. واحد من جيل مضى من مشايخ الإنشاد والمبتهلين في مصر، ثم لم تعرف مصر، ولا أي بلد عربي (فيما أرجح)، مثله، على أن مؤسسات أهلية وحكومية، في غير بلد عربي، تقوم على رعاية مواهب وقدرات

شباب وفتية لديهم ملكاً واعدة في فن الإنشاد، فيما فائض الركاكة في كثير من الميديا العربية لا يجعلها لا تكثر لأمر كهذا، وكان رائفاً من تلفزيون «العربي» إنتاجه برنامج «مقامات»، وتقديمه في رمضان 2019، وقد استمعنا فيه إلى إبداعات متفرد في هذا الفن، من المغرب وسورية ولبنان ومصر و... . وعندما أقرأ لمن كتب، عن دراية، أن ثمة مواهب عربية كثيرة في هذا، وأصواتها متميزة، وتجيد أداء الأناشيد الدينية والتواشيح والابتهالات القديمة باتقان، غير أن التراجع الموسيقي العام سبب تراجع فن الإنشاد الديني، عندما أقرأ هذا أرى قدامي ملك الموسيقي بليغ حمدي، مشهوراً، أو ذائعةً ومعروفة، قصة تلحين بليغ للنقشبندي، يطلب من أنور السادات الذي كان «سُميعة» لاثنيهما، وكان على صلة خاصة بهما. ذلك العام، 1972، ابتهج الموسيقار بالطلب، وامتعض منه الشيخ، فكيف له أن «يغني»، بل الحاناً لصاحب متيزماً، غير أن هذا الحبيب طلب منه أن يسمع أولاً ما أعدّه الموسيقار، في خلوة بينهما في الإذاعة المصرية، وإن لم يرق له ما سيسم، يسكت عن هذا، ولا يخلع الجبة، علامة يعرف الحكيم بها عدم الرضى، ليتصرف الإذاعي، فيخبر الرئيس بأن الأمور لم تمض

كما شاء. ولكن الشيخ أدّى علامة الرضا والارتياح، بل والإنبساط فخلع الجبة، لمّا وجد في النصوص التي جاء بها بليغ حمدي من الشاعر عبد الفتاح مصطفى، وفي الألحان التي أنجزها، عملاً بديعاً. ثم لمّا سجل الابتهالات الستة، ومنها التحفة «مولاي .. إني ببابك قد بسطت يدي»، وبعدها سبعة أخريات، قال «بليغ عفريت من الجن» و«لولا لا يتذكرني أحد بعد رجيلي». وقد غادر إلى دار البقاء، رحمه الله، عن 56 عاماً في 1976، مشتبّعاً بما استحق من أوصاف، «قيثارة السماء» و«كروان الإنشاد الديني» و«إمام

«نقشبنديات» بليغ حمدي غاية في الرقي، اجتمع فيها بديع الكلام مع موسيقى أخت بين الطربي والروحاني مع صوت نهاب لا يغني فقط، وإنما يبث أيضاً نفحات من غبطة المؤمن بإيمانه، فتستظل الروح بسكينة رهيبة. كانت «نقشبنديات» بليغ حمدي من تقاسيم بهجة رمضان، سقا لله.